الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي بولاية الوادي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بمدينة الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

اعداد الطالبة:

– ديدي أنفال

إشراف الدكتور:

– فرحات أحمد

لجنة المناقشة:

د. عوين يلقاسم	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	ممتحنا
د. فرحات أحمد	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مشرفا ومقررا
د.حوامدي الساسي	جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	ممتحنا

الموسم الجامعي: 2021/2020

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد وأنت للحمد أهل، ولك الشكر وأنت للشكر أهل، اللهم لك الحمد على ما يسرت، ولك الشكر على ما أتممت، ولك الحمد أولا وآخرا وظاهرا وباطنا، وصل اللهم وسلم على نبينا محمد واله وصحبه وسلم وبعد..

وأول من وجب شكره من شاركني في هذا العمل وتقبلت أفكاره، ولم تبخل في توجيهي أستاذي الفاضل الدكتورة **فرحات أحمد** الذي زادني شرفا بإشرافه على هذا العمل فلك كل الشكر والتقدير

كما أتقدم بشكري الخاص لكلا من والدي الكريمين اللذان طالما تعبا وساندني في جميع مسارات الدراسية لهما التحية الخاصة وإلى من دعمني وساندني أخي الغالي الدكتور بدر الدين ديدي وكل الشكر والتقدير إلى زوجي عمر غربي

كما أتقدم بشكري إلى كل الأساتذة والمسيرين في كلية العلوم الاجتماعية والانسانية الذين حظينا بمعرفتهم وخبراتهم وذلك على ما بذلوه من جهود في سبيل مدنا بمختلف المعارف والخبرات نسأل الله لي ولكم كل الجزاء والتوفيق.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي في منطقة الوادي حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي, وتكونت عينة الدراسة من 150 تلميذ وتلميذة من ثانوية بشوشة المختلطة, ثانوية عبد العزيز الشريف, ثانوية 19 مارس, ثانوية الشهداء تم اختيارهم بطريقة عشوائية ولغرض تحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام مقياس التنمر المدرسي ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي ولمعرفة ما إذا كان هناك علاقة تم توظيف جملة من الأساليب الإحصائية مثل معامل الارتباط بيرسون واختبار(ت) وبعد تحليل النتائج تم التوصل إلى:

- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التنمر المدرسي والتوافق النفسي والاجتماعي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مقياس التنمر المدرسي.

Abstract:

The current study aimed to identify the relationship between school bullying and psychological and social adjustment among a sample of first-year secondary school students in the Valley region, where the study used the descriptive correlative approach, and the study sample consisted of 150 male and female students from Bouchoucha Mixed High School, Abdel Aziz Al Sharif High School, and March 19 High School. , Al-Shuhada High School were randomly selected, and for the purpose of achieving the objectives of this study, the school bullying scale and the psychological and social adjustment scale were used. To find out if there was a relationship, a number of statistical methods were employed, such as the Pearson correlation coefficient and (t) test. After analyzing the results, it was concluded

- There is no statistically significant correlation between school bullying and psychological and social adjustment.

- There are no statistically significant differences between males and females in the measure of psychological and social adjustment

- There are statistically significant differences between males and females in the school bullying scale.

قائمة المحتويات

شكر وعرفان .....أ

ملخص الدراسة:.....ب

قائمة المحتويات.....د

قائمة الجداول .....و

قائمة الاشكال:.....ز

مقدمة:..... ح

الجانب النظري

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

1-الإشكالية:.....12

2- فرضيات الدراسة: 13

3-الضبط الاجرائي لمتغيرات الدراسة: 13

4- أهمية الدراسة: 13

5- أهداف الدراسة: 13

6- حدود الدراسة :.....14

7- الدراسات السابقة:.....14

8-مناقشة الدراسات السابقة:.....16

الفصل الثاني: التنمر المدرسي

تمهيد:.....18

أولا التنمر المدرسي:.....19

1- مفهوم سلوك التنمر:.....19

2- أشكال التنمر المدرسي:.....20

3-أسباب التنمر المدرسي: 22

4- النظريات المفسرة للتنمر المدرسي:.....25

5- أساليب التخفيف من التنمر المدرسي:.....27

ثانيا التوافق النفسي والاجتماعي:.....30
1-مفهوم التوافق النفسي والاجتماعي:.....30
2-معايير التوافق النفسي والاجتماعي:.....31
3-العوامل المعيقة للتوافق النفسي والاجتماعي:.....33
4-النظريات المفسرة للتوافق النفسي والاجتماعي:.....35
خلاصة الفصل:.....38

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الاجراءات الميدانية لدراسة

تمهيد:.....41
1-الدراسة الإستطلاعية: 42
2-المنهج المستخدم في الدراسة:.....42
3- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية: تم استخدام استمارتين معدة لهذه الدراسة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة وفي ما يأتي وصف لخطوات إعدادها:.....43
4-عينة الدراسة الأساسية:.....45
5-الأساليب الاحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة: 46
خلاصة:.....48

الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:.....50
1-عرض وتحليل نتائج الدراسة.....51
2-تفسير ومناقشة النتائج:.....54
خاتمة:.....58
قائمة المراجع.....60
المـلاحق.....66

قائمة الجداول

جدول رقم(1):يبين ارتباط فقرات التنمر بأبعاده: 43
جدول رقم(2) يبين قيمة معامل الثبات:.....44
جدول رقم (3) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس التوافق النفسي 45
جدول رقم (4) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الاجتماعي.....45
جدول(5) تقسيم عينة الدراسة:.....46
جدول رقم(6): دلالة الارتباط بين التوافق النفسي الاجتماعي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي.....51
جدول(7): دلالة متوسط الفروق بين الذكور والاناث من تلاميذ الأولى على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.....52
جدول(8): دلالة متوسط الفروق بين الذكور والاناث من تلاميذ الأولى ثانوي على مقياس التنمر المدرسي.....53

قائمة الاشكال

الشكل(01): متوسط درجات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا للجنس 53

الشكل(02): متوسط درجات التنمر المدرسي تبعا للجنس 54

مقدمة:

عرفت المؤسسات التربوية في الآونة الأخيرة انتشارا كبيرا لكثير من المشكلات المدرسية وقد أصبحت الحاجة ملحة لدراسة تلك المشكلات لما لها من آثار سلبية في عرقلة أداء المدرسة لدورها التربوي والتعليمي وآثار على التلاميذ أنفسهم، ويعد التنمر من المشكلات المدرسية الشائعة الانتشار، وقد عرَّفت المختصة في الإرشاد النفسي العيادي المدرسي ريمة شاوي قائلة : ((التنمر بدوره شكل من أشكال العنف والإيذاء والإساءة التي تكون موجهة من فرد أو مجموعة أفراد نحو الأضعف جسديا في الغالب، مما يؤدي إلى خلل في توازن لدى شخصية الطفل المتنمر، وقد يكون التنمر عن طريق التحرش الفعلي أو الاعتداء البدني أو غيرها من أساليب الإكراه الأكثر دهاء مثل التسلط والترهيب أو التنمر الجسدي أو اللفظي))

وقد بينت العديد من نتائج الدراسات أن التنمر المدرسي يخلف آثارا تهدد المتنمرين أنفسهم ومستقبل ضحاياهم، حيث يؤكد ذلك هيلسبرغ وسباك 2006 ويرى أن الشخص المتنمر عليه (الضحية) يعاني من الشعور بالوحدة وسوء التوافق النفسي والاجتماعي والانسحاب وتدني تقدير الذات، وغالبا ما يكون لدى المتنمر أيضا العديد من السلوكيات العدوانية الفوضوية، وسوء التوافق النفسي والاجتماعي. (الدسوقي، 2016، ص6) ويرى مصطفى فهمي أن قدرة الفرد على أن يكون علاقات اجتماعية في المحيط الذي يعيش فيه على نحو مقبول دون وجود معوقات تتمثل بشعوره بالاضطهاد أو الحاجة إلى السيطرة والعدوان على من يقترب منه، هذا ما عبر بالتوافق الاجتماعي، وعندما يكون الفرد قادر على ضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال ولديه القدرة على معاملة الناس بطريقة واقعية يعتبره شخص متكيف مع المجتمع.

وبذلك يشكل مفهوم التوافق النفسي والاجتماعي بناء متماسك موحد سليم لشخصية الطالب وتقبله لذاته وتقبل الآخرين له، وشعوره بالرضا والارتياح النفسي إذ يهدف لتعديل سلوكه لينسجم مع البيئة من حوله ولسلوك التنمر والتكيف النفسي والاجتماعي دور كبير في التأثير على نتائج أفعال الطالب وتوجيه أمور حياته .

ومما سبق تأتي هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن العلاقة بين سلوك التنمر والتوافق النفسي والاجتماعي مسلطين الضوء على التلميذ بمرحلة سنة أولى ثانوي حيث تنقسم هذه الدراسة إلى قسمين قسم نظري وقسم ميداني.

القسم النظري تضمن فصلين نوردهما فيما يلي:

الفصل الأول: بعنوان الإطار المفاهيمي للدراسة ويحتوي على إشكالية الدراسة وفرضياتها بالإضافة إلى أهمية الدراسة وأهدافها، ثم أسباب اختيار الموضوع، كذلك تحديد مفاهيم الدراسة، والدراسات السابقة

الفصل الثاني: يتعلق بمتغيرات الدراسة ويحمل عنوان التنمر المدرسي والتوافق الاجتماعي، احتوى هذا الفصل على جزئين وتمثل الجزء الأول في التنمر المدرسي وشمل التعريف بالظاهرة ثم أشكالها، الأسباب، والنظريات المفسرة للتنمر، وأساليب التخفيف من التنمر المدرسي، أما الجزء الثاني من هذا الفصل فشمل التوافق النفسي والاجتماعي من حيث المفهوم والمعايير ثم العوامل التي تعيق التوافق النفسي والاجتماعي، وفي الأخير نظريات التوافق النفسي والاجتماعي.

أما القسم الميداني فقد تضمن فصلين نوردهما كالأتي:

الفصل الثالث: والذي تناول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث تم فيه التعرض للمنهج المتبع في دراستنا الحالية،.....

الفصل الرابع: بعنوان الإجراءات الميدانية للدراسة تم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشة هاته النتائج. ثم استنتاج عام، خاتمة

الجانب النظري

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- حدود الدراسة

7-الدراسات السابقة

8-مناقشة الدراسات السابقة

1-الإشكالية:

يعد التنمر المدرسي شكلا من أشكال التفاعل الاجتماعي الخاطئ الغير متوازن سواء نفسيًا داخل من يقوم بفعل التنمر المدرسي نفسه، أو من يقع عليه فعل التنمر بمختلف أشكاله اللفظية أو الجسدية أو الإلكترونية، حيث أنه قائم على السيطرة أو الهيمنة الاجتماعية بصورة سلبية خاطئة تؤدي إلى نتائج سلبية على طرفي عملية التنمر سواء ضحية التنمر أو من يقوم بفعل التنمر نفسه .كما يؤثر التنمر المدرسي على البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي.

ويعود البحث في ظاهرة التنمر إلى عقد السبعينيات من القرن الماضي في بعض الدول الأوروبية وخاصة الإسكندنافية التي قامت السلطات التعليمية فيها بدارسات استكشافية كثيرة حول ظاهرة التنمر في المدارس على أثر قيام ثلاثة مراهقين بالانتحار في المدارس. وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت حول هذه الظاهرة أن ثلث تلاميذ المدارس المتوسطة كانوا ضحية لهذا النوع من العنف، كما أشار ماكروم أن التنمر لا يرتبط بسن محدد أو بنوع المتنمر سواء ذكر أو أنثى ، ولكنه يبلغ قمته في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، وأضاف أنه تكمن خطورة التنمر سواء على المتنمر نفسه أو على الضحية في المستقبل أنه حوالي 11 % ممن ارتكبوا جرائم في سن 24 عام وصفوا قديمًا بممارسة التنمر.

وقد بدأ المتخصصون في التربية الخاصة والإرشاد النفسي الاهتمام بموضوع التنمر وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لما لها من أهمية في حياة الطالب ولما يترتب على نتائجهما من قرارات تربوية حاسمة، فتحقيق التوافق ضرورة لا بد منها سواء على المستوى النفسي الذي يتمثل في تحقيق الاتزان مع الذات والذي يظهر في قدرة المتعلم على مواجهة مختلف المواقف التعليمية، يقابله التوافق الاجتماعي ويظهر في شعور المتعلم بالانتماء إلى المجتمع والمدرسة وقدرته على تقبل الآخرين.

فالتوافق النفسي الاجتماعي يتعلق بقدرة المراهق على إحداث الاتزان بين دوافعه ومتطلبات المجتمع، وعقد صلات اجتماعية ايجابية تتسم بالتعاون وضبط النفس فالشخص السوي المتوافق تصدر عنه سلوك أدائي فعال يواجه به مختلف المشاكل والضغوطات. وتأسيسا على ما ذكر سابقا يمكن صياغة التساؤل الرئيسي للدراسة على النحو التالي: هل توجد علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والتنمر المدرسي؟

2- فرضيات الدراسة:

1-هل توجد علاقة ارتباطية بين السلوك التنمر والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة ؟

2-هل توجد فروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي يعزي إلى متغير الجنس؟

3-هل توجد فروق في مستوى سلوك التنمر يعزي إلى متغير الجنس؟

3-الضبط الاجرائي لمتغيرات الدراسة:

3-1-تعريف التوافق النفسي الاجتماعي:

هو أساس الحياة السعيدة التي يحيا بها الفرد فهو أساس الحياة المنظمة البعيدة عن كل المشاكل النفسية والمشاكل الاجتماعية وعن كل الصراعات التي يعاني منها الافراد داخل المجتمع التي يكون أساسها عدم التوافق او ما يسمى سوء التوافق.

3-2-التنمر المدرسي:

هو سلوك عدواني عادة ما يحتوي على عدم التوازن للقوى بين التنمر والضحية ,ويتكرر مع مرور الوقت وللتنمر أشكال عديدة تشمل الاعتداء الجسدي والإهانات اللفظية وتهديدات غير لفظية كما تشمل أيضا استخدام وسائل الاتصال الحديثة لإرسال رسائل مركبة ومحيرة أحيانا رسائل تهديدية .

4- أهمية الدراسة:

- عدم وجود دراسات وأبحاث تناولت العلاقة بين المتغيرين سلوك التنمر والتوافق النفسي الاجتماعي.

- إثراء البحوث والدراسات العلمية كما يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة المختصين النفسانيين والمرشدين النفسانيين العاملين في المدارس في أداء عملهم مع المراهقين بالإضافة إلى بناء وتقديم برامج علاجية وقائية خاصة بسلوك التنمر.

5- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين سلوك التنمر والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي بولاية الوادي.

- تهدف الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تعزي لمتغير الجنس.

– تهدف الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سلوك التنمر تعزي لمتغير الجنس.

6– حدود الدراسة :

يعتبر تحديد مجالات الدراسة من العناصر المهمة في الدراسة والبحوث العلمية بصفة عامة وهذا راجع لاختلاف نتائج البحوث والدراسات باختلاف الازمنة والاماكن والمجتمعات التي تجرى فيها الدراسة ,وفي مايلي سنحدد المجال المكاني والزماني للدراسة

6–1–الحدود المكانية :

الدراسة الحالية تهتم بمعرفة علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والتنمر المدرسي والتي اجريت بأربعة ثانويات ثانوية بشوشة المختلطة وثانوية عبد العزيز الشريف وثانوية19 مارس وثانوية الشهداء.

6–2– الحدود الزمانية :

تمت اجراءات تطبيق هذه الدراسة خلال الفترة الزمانية الممتدة من الفاتح من شهر مارس 2021 الى غاية 30 افريل 2021.

6–3– الحدود البشرية :

شملت عينة الدراسة فئة المراهقة المتمدرسين بمرحلة اولى ثانوي بثانويات الاربعة.

7– الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة عدد من الدراسات التي تناولت موضوع التنمر والعنف المدرسي لطلبة وقد قامت الباحثة بترتيبها تاريخياً من الأقدم إلى الأحدث كما يلي: قام فرايسن وبيرسون (Frisen, Jonsson & Persson, 2007) بدراسة هدفت إلى معرفة لماذا يقوم المراهقون بالتنمر؟ وكيف يمكن ايقاف التنمر لديهم، وتكونت عينة الدِّراسة من (004) طالبا بالمدرسة الثانوية في غوتيبورغ في السويد، بلغ متوسط عمرهم الزمني (02.0)، وبينت النتائج أن ما نسبته (54%) منهم قد تعرضوا للتنمر خلال سنواتهم الدراسة، وأنهم يقومون بالتنمر عندما تكون الضحايا مختلفة عنهم ويبدون مختلفون وسمات مختلفة عنهم، وغالبا ما يكون لدى هؤلاء الضحايا انخفاض في مستوى تقدير الذات، كما ذكرت عينة الدِّراسة أنه من الممكن وقف التنمر بحدوث تغيرات في سلوكيات الضحية، وأن تقف الضحية في وجه المتنمر بقوة .

وقام أبو عرار (6101) بدراسة هدفت إلى التعرف على سلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الاعدادية في منطقة بئر السبع وتكونت عينة الدِّراسة من (503) طالب وطالبة تم اختيارهم بطرقة العشوائية من منطقة بئر السبع للعام الدراسي 6114/6101م، حيث كشفت نتائج الدِّراسة أن نمط الضبط التربوي جاء في المرتبة الأولى تلاها في المرتبة الثانية النمط التسيبي وفي المرتبة الثالثة جاء النمط التسلطي وفي المرتبة الرابعة جاء نمط الإهمال بينما جاء نمط الحماية الزائدة في المرتبة الاخيرة وأن سلوك التنمر جاء بدرجة متدنية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الجسدي واللفظي والكلي. حيث توصلت هذه الدِّراسة إلى نتائج منها وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائيا بين الضبط التربوي وكل من التنمر الجسدي والتنمر اللفظي والتنمر الكلي.

كما تطرقت دراسة خوج (2011)بعنوان التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق الفردية بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في المها ارت الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي لدى عينة الدراسة التي اشتملت على)843)تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية، وأظهرت النتائج على وجود عالقة دالة وسالبة بين التنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي ومنخفضي التنمر المدرسي كما بينت النتائج أن عوامل المهارات الاجتماعية التي تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي كانت على الترتيب: عامل الضبط الاجتماعي، ثم الضبط الانفعالي، ثم الحساسية الاجتماعية

دراسة العبيدي (2004)هدفت الدراسة إلى بناء مقياس أساليب التنشئة الاجتماعية، والتعرف على اتجاه وقوة العلاقة بين قوة الأنا والتوافق النفسي الاجتماعي، وتأثير أساليب التنشئة الاجتماعية في هذه العالقة. بلغت عينة الدراسة (320) طالب وطالبة في جامعة بغداد، واستخدم الباحث مقياس بارون لقوة الأنا ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي لعلي الديب، وقام ببناء مقياس للتنشئة الاجتماعية، ونتج عن الدراسة وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين قوة الأنا والتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة والطالبات.

دراسة جيمس نج 1981 :في جامعة كولورادو الشمالية تقدم جيمس نج G.N.J لنيل درجة الدكتوراه عام 1981بدراسة تحت عنوان استخدام قائمة روز موني للمشكلات للتعرف على

مشكلات التوافق لدى عينة من الطالب في أربعة جامعات بكولورادو، وذلك على عينة قوامها 290 طالب، حيث أسفرت النتائج عن أن الطالب الأكبر والذين تميزوا بطول مدة إقامتهم بالولايات المتحدة الأمريكية والذين عملوا لفترات طويلة في أوطانهم الأصلية والمتزوجين والذين يعيشون مع عائلاتهم كان توافقهم النفسي والاجتماعي أكثر من ذويهم.

8-مناقشة الدراسات السابقة:

لقد تناولت هذه الدراسات موضوع التنمر المدرسي فلقد اتفقت مع بعض الدراسات من ناحية اختيار الموضوع الا وهو التنمر المدرسي ففي دراسة أبو عرار استخدمنا نفس المنهج المتبع بالإضافة إلى طريقة اختيار العينة اما دراسات التي درست موضوع التوافق النفسي والاجتماعي فكانت دراسة لعبيدي وجيمس ولقد استفدنا من هذه الدراسات في تحديد الإطار النظري من خلال التعرف على مفهوم التنمر المدرسي والتوافق النفسي والاجتماعي وأهم النظريات و اشكال التنمر المدرسي بالإضافة إلى أهم المعاير في التوافق النفسي والاجتماعي

الفصل الثاني

التنمر المدرسي

تمهيد

أولا: التنمر المدرسي

1- مفهوم التنمر المدرسي

2- اشكال التنمر المدرسي

3- أسباب التنمر المدرسي

4- النظريات المفسرة للتنمر المدرسي

5- أساليب تخفيف من التنمر المدرسي

ثانيا: التوافق النفسي والاجتماعي

1- مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي

2- معايير التوافق النفسي الاجتماعي

3- العوامل المعيقة للتوافق النفسي الاجتماعي

4- النظريات المفسرة للتوافق النفسي الاجتماعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التنمر المدرسي من الظواهر الشائعة والخطيرة في المجتمع المدرسي، وبالرغم من خطورة هذه الظاهرة إلا أنها في المجتمع العربي لم تحظ بالدراسة الكافية والاهتمام المناسب إلا في الفترة الأخيرة، ومن أبرز آثار هذه الظاهرة على الطلاب تنوع المشكلات الصحية والنفسية، ويعتبر التوافق النفسي والاجتماعي أحد العمليات المهمة في حياة الفرد ولاسيما الأفراد في سن المرحلة الثانوية. وقد جاء هذا الفصل ليتضمن متغيرات الدراسة لنتعرض في جزئه الأول للتنمر المدرسي من حيث التعريف، والأشكال، ثم الأسباب والعوامل المؤدية للتنمر، والنظريات لمفسرة لهذا السلوك، وأساليب التخفيف من التنمر المدرسي، أما الجزء الثاني فسنخصه بالتوافق النفسي والاجتماعي من حيث المفهوم والمعايير ثم العوامل التي تعيق التوافق النفسي والاجتماعي، وفي الأخير نظريات التوافق النفسي والاجتماعي.

أولا التنمر المدرسي:

1- مفهوم سلوك التنمر:

هنالك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم التنمر، كون مفهوم التنمر مصطلح كثير التداول، ويختلف باختلاف وجهات النظر، وعليه اختلفت التعريفات التي عرف بها التنمر من قبل علماء النفس وعلماء الاجتماع وفقهاء القانون وجمعيات حقوق الإنسان ومن أبرز التعريفات التي تناولت هذا المفهوم ما يأتي: وهو اضطراب غير اجتماعي في سلوك الفرد، يوصف بأنه مزيج من السلوك العدواني، وغير الاجتماعي يتصف بالديمومة والاستمرارية ولا يتضمن فقط سلوك التحدي أو المعارضة، وينتشر هذا السلوك غير السوي في علاقات الطفل مع الأطفال الآخرين، وعادةً ما ينتشر عبر البيئة المدرسية أكثر منه في البيت(الصبحيين، 2013، ص10)

والتنمر شكل من أشكال العدوان ينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين يسمى الأول متنمر والآخر ضحية التنمر، ويحدث عندما يتعرض الفرد بشكل مستمر لسلوك سلبي يسبب له ضررا جسميا ونفسيا، وفيه يفرض المتنمر سيطرته على الضحية، ويطور لضحية إحساسا بالعجز تجاه المتنمر(علي حبيب، 2018، ص02)

يعرف أولويس التنمر بأنه شكل من أشكال العدوان يحدث عندما يتعرض الطفل أو الفرد بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الأذى والألم، وقد يستعمل المتنمر أفعالا مباشرة للتنمر على الآخرين والتنمر المباشر هو مهاجمة الآخرين من خلال العدوان اللفظي والجسدي أما التنمر غير المباشر يستخدمه المتنمر لإحداث الإقصاء الاجتماعي مثل نشر الإشاعات ويكون مؤذي بقدر التنمر المباشر(الدسوقي، 2016، ص10)

ويعد هذا التعريف من أهم التعاريف التي شملت السلوك التنمري وأوضحت اتساع هذا المفهوم فمن خلاله اتضح تقسيم التنمر لشطرين مباشر وغير مباشر، فالأول يكون وجها لوجه حيث يقوم المتنمر بفعل بدني أو لفظي يؤذي به الضحية والثاني يكون عن طريق الإيماءات ونشر الشائعات عنه بهدف تهميشه.

- **تعريف التنمر المدرسي:** هو أفعال سالبة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات، مثلاً: التهديد، التوبيخ، الإغاظة والشتائم، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل، ويمكن كذلك بدون استخدام الكلمات والتعرض الجسدي مثل

التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته (القحطاني، 2016، ص117)

ويعرف هوروود وزملاؤه التنمر بأنه سلوك يحدث عندما يتعرض طالب تعرضا مكررا لسلوكيات أو أفعال سلبية من طلبة آخرين، بقصد إيذائه، ويتضمن عادة عدم توازن في القوة وهو إما أن يكون جسديا كالضرب، أو لفظيا كالتنابز بالألقاب أو عاطفيا كالنبذ الاجتماعي، أو يكون إساءة في المعاملة، تحتاج إلى مزيد من الإيضاح والتفصيل، ولاسيما حول العلاقة بين مفهوم التنمر والعدوان.(صوفي، 2018، ص26)

ويقدم بريماستر تعريفا للتنمر المدرسي ب أنه سلوك عدواني عادة ما يحتوي على عدم توازن للقوى بين المتنمر والضحية ، ويتكرر مع مرور الوقت، وللتنمر أشكالٌ عديدة تشمل الاعتداء الجسدي، والإهانات اللفظية، وتهديدات غير لفظية، كما تشمل أيضا استخدام وسائل الاتصالات الحديثة لإرسال رسائل مركبة ومحيرة وأحيانا رسائل تهديدية.(أسعد خوج، 2012، ص193)

وقد قامت منظمة الصحة العالمية بعمل مسح صحي للطلاب في المدارس حول العالم واشتمل على 19 دولة للوقوف على نسبة انتشار التنمر في المدارس وقد جاءت الدول الإفريقية في المقدمة حيث بلغت نسبة التنمر من 40 % إلى60% وفي المرتبة الثانية جاءت دول جنوب شرق آسيا بنسبة بلغت من 20 % إلى40 % وفي دراسة أخرى أجريت على 11 دولة أوروبية بلغ متوسط التنمر بين طلاب المدارس 20.6 % من أفراد العينة وجاءت أعلى الدول في نسبة التنمر بريطانيا(عبد الفتاح، 2019، ص129)

2- أشكال التنمر المدرسي:

يحدث التنمر المدرسي بأشكال مختلفة ومتعددة وبمستويات مختلفة في شدة الإيذاء فهي تشتمل على التنمر الجسدي مثل الإيذاء والدفع والضرب أو غيرها أو تنمر لفظي مثل إطلاق الأسماء على الآخرين والتوبيخ والسخرية أو التنمر غير المباشر مثل التجاهل أوجلب أشخاص لإيذاء شخص ما واختلاق الأكاذيب وغيرها(أبو سحلول وآخرون، 2018، ص04)

2-1-التنمر الجسدي(البدني):

هذا النمط من التنمر الذي يؤذي جسم شخص ما أو تضرر ممتلكاته وسرقتها، والضرب، والعراك، وتدمير الممتلكات كلها أنواع من التنمر البدني التي يواجهها الطالب الهدف ، ونادرا ما يكون التنمر البدني أول شكل من أشكال التنمر التي يواجهها الطالب

الهدف، وفي كثير من الأحيان سوف يبدأ التنمر بشكل مختلف ويتقدم في وقت لاحق إلى العنف البدني، وفي التنمر البدني السلاح الرئيس الذي يستخدمه المتنمرين هو جسدهم عند مهاجمة هدفهم وزملائهم وتنفيرهم بسبب تحيز بعض المراهقين مما يعرضهم للضرب، ويمكن أن يؤدي التنمر البدني إلى نهاية مأساوية ومن ثم يجب وقفها بسرعة لمنع أي تصعيد آخر(سهيل والعكيلي، 2018، ص2485)

2-2- التنمر اللفظي:

يتضمن إطلاق أسماء على الآخرين والسخرية والتوبيخ والإيماءات أو التلميحات والقذف والسب للآخرين بصورة متعمدة نسبهم ودياناتهم ومكانتهم الاجتماعية الاستخفاف بهم للتقليل من مكانتهم .

2-3-التنمر النفسي:

حيث يضيف"بيركينز وبيرينا" إلى الأشكال السابقة التنمر النفسي مثل التخويف والاستبعاد الاجتماعي ونشر الإشاعات(بن عبيد، 2018، ص51)

2-4-التنمر الالكتروني:

هو الضرر المتعمد والمتكرر الذي يلحق بالحية من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة والأجهزة الالكترونية الأخرى.(القحطاني، مرجع سابق، ص120) ويعتبر الترهيب عن طريق الإنترنت أكثر حدة من غيره ويمكن أن يحدث من مجهول، أو من شخص يعرفه الفرد(العشماوي وآخرون، 2018، ص16)

2-5-التنمر على الممتلكات:

أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعها أو إتلافها وهنا لابد من القول إن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معاً فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها.(الصبحيين، مرجع سابق، ص11)

ويتخذ أيضا التنمر أشكال أخرى منها يُرجح أنها الأكثر انتشارا حسب سميث – هيافنيرتش وهي كالتالي :

2-6-التنمر الانفعالي:

يطلق عليه الباحثون التنمر الانفعالي يسعى فيه المتنمر إلى التقليل من شأن الضحية من خلال التجاهل والعزلة والسخرية والازدراء من الضحية، و إبعاد الضحية عن الأقران والتحديق في وجه الضحية تحديقا عدوانيا والضحك بصوت منخفض واستخدام الإشارات

الجسدية العدوانية، ويعد هذا النوع من أكثر أنواع التنمر تأثرا على الصحة النفسية للضحية (التتاي، 2020، ص69)

2-7-التنمر الجنسي:

وتتضمن عرض صور خليعة على الطلاب وسرد بعض النكات التي تخدش الحياء أمامهم أو ملامسة أجسادهم وطلب سلوكيات جنسية منهم، واطلاق أسماء وألقاب جنسية بذيئة وتعليقات ذات محمل جنسي. (شربت وآخرون، 2018, ص 273)

3-أسباب التنمر المدرسي:

للتنمر عدة أسباب وعوامل تساهم في حدوثه في الوسط المدرسي وقد تعددت واختلفت نسبة تأثير كل عامل وأي منهم أكثر إسهاما فيه ونذكر من تلك العوامل والأسباب:

3-1-الأسباب النفسية والشخصية:

وتعتمد الأسباب النفسية أساسًا على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكتئاب، فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسدية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأحاسيس من نوع معين، كأن يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراكه لذلك الإحساس فيسلك نحوه سلوكا خاصا، كشعور الطفل أو المراهق بالإحباط في المدرسة مثلاً عندما يكون مهملاً ولا يجد اهتماماً به وبشخصيته وبقدراته وميوله؛ فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود موانع تحول بينه وبين تحقيق أهدافه؛ مما يدفعه إلى ممارسة سلوك التنمّر على الآخرين أو على ذاته؛ لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته. كما أن الأسرة التي تضغط على الطالب للحصول على مستوى مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وإمكاناته مما يسبب القلق للطالب، وقد يؤدي كل لو بالنهاية إلى الاكتئاب وتفريغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التنمر.(سليمان، 2015، ص20)

أما الأسباب الشخصية فتتضمن:

- العصبية والثأر أي القيام بأعمال تخريبية للثأر من الوالدين أو أي شخص يزعجه.
- إثبات الذات من أجل استنفاد صبر الآخرين والرضوخ لمطلبه ورأيه إثباتا لذاته فيتمرد على أوامرهم.
- الحقد والعداء: فيلجأ الفرد للتخريب وإيذاء من سلب كمه اهتمام الآخرين به)بؤرة الاهتمام(أو يتدخل في شؤونه.

– الفشل وعدم القدرة على التكيف: فيلجأ الفرد للتخريب محاولا مداراة فشله(المساعيد،2017، ص11)

3-2-الأسباب الأسرية:

إن دور الأسرة في تربية الأبناء لا يحتاج إلى تأكيد ولكنه يتأثر بعدد من العوامل بعضها إيجابي وبعضها الآخر سلبي (الناشف، 2007، ص24) تميل الأسر في المجتمعات الحديثة إلى تلبية الاحتياجات المادية للأبناء كالملبس والمأكل وكل مسببات الرفاهية مقابل إهمال المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتعديل الصفات السيئة والتربية الحسنة، أضف إلى ذلك يعتبر العنف الأسري من أهم أسباب التنمر فالطفل الذي ينشأ في جو أسري يطبعه العنف سواء بين الزوجين أو اتجاه الأبناء. يتأثر الأبناء بما يشاهدوه أو يمارس عليهم، وبالتالي يميل الطفل إلى ممارسة العنف والتنمر على أقرانه(مغار، 2015، ص514) ومن الطبيعي أن يتأثر الطفل بما يراه داخل أسرته. فالطفل الذي يشاهد العنف في أسرته يميل لأن يكون أكثر عنفا ويمارس التنمر على الطلبة الأضعف منه في المدرسة.(العمري،2019، ص33)

وهكذا تجني أسر على أبناء أسر غيرها لا خطأ لهم ولا ذنب سوى أن الله لم يمنحهم السطوة العائلية أو الإمكانيات المادية أو لم يمنح أبنائهم القوة البدنية التي يدافعون بها عن أنفسهم في مواجهة ذلك التنمر، أو ربما رباهم آباؤهم على معان سامية مثل كراهية الظلم والظالمين عند القدرة عليه(بهنساوي وحسن، 2015، ص19)

3-3- الأسباب والعوامل المدرسية:

وقد تؤثر البيئة المدرسية على ظهور التنمر، وخاصة في المدارس الكبيرة وتلك التي يديرها مدير يفتقد للفاعلية، والتي تفتقد للنظام والانضباط إذ تشكل مثل هذه البيئة تعزيزا لهذا السلوك، ويعاني الطالب المتنمر من كره شديد للمدرسة، ويعاني من قلة الفهم وتشتت الانتباه والإهمال والفشل في أداء الواجبات المدرسية(السرحان، 2019، ص12)

وقد تشمل العوامل المدرسية أيضا جماعة الرفاق بحيث أن الطلاب في المرحلة الثانوية وخاصة أن تلك المرحلة تعتبر مرحلة المراهقة التي تحمل بداخلها الكثير من التناقضات حيث أن المراهق بشكل مستمر يبحث عن الهوية الخاصة به بعيدًا عن الأسرة والبيئة الأسرية، فيبحث عن ذلك من خلال جماعة الرفاق محاولًا الانتماء لهم بشكل أو بآخر ومحاولًا إرضائهم بمجاراتهم في سلوكياتهم سواء كانت تلك السلوكيات إيجابية أو سلبية ،

لذلك فمن الهام جدًا أن يتعرف الآباء على الرفاق المحيطون بأبنائهم لتفادى أي ضرر ناتج عنهم.(شربت، مرجع سابق، ص228.)

3-4-الأسباب المرتبطة بالإعلام:

حيث تعتمد الألعاب الالكترونية عادة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، لذلك نجد الأطفال المدمنين على هذا النوع من الألعاب، يعتبرون الحياة المدرسية امتداد لهذه الألعاب، فيمارسون حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية. هذا وتكمن خطورة ترك الأبناء يدمنون ألعاب العنف، وإلى جاب تلك الألعاب وبتحليل بسيط لما يعرض في التلفاز من أفلام، سواء كانت موجهة للكبار أو الصغار نلاحظ تزايد مشاهدة العنف والقتل الهمجي والاستهانة بالنفس البشرية كبيرة في الآونة الأخيرة. ولا يخفى على أحد خطورة هذا الأمر خصوصا إذا استحضرنا ميل الطفل إلى تصديق هذه الأمور وميله الفطري إلى التقليد وإعادة الإنتاج(بوناب، 2017، ص27)

كما أن هناك أسباب أخرى للتنمّر ترجع إلى الطلبة المتنمّرين أنفسهم وتجعلهم يتنمّرون على الضحايا ومن أهم أسباب التنمّر التي تعزى إلى طبيعة المتنمر ما يأتي:

- التظاهر بأنه شخص مهم .
- لأنه ليس لديه أصدقاء يدافعون عنه .
- لأن علاماته سيئة في المدرسة .
- لأنه طالب متكبر على زملائه .
- لأنه ينقل معلومات عن الطلبة للمعلمين
- لأنه يتجاهل الطلبة الآخرين .
- لأنه غير منسجم ما الطلبة الآخرين .
- لأنه تربطه صلة قرابة بالمدير أو المعلم

لأنه يرغب بإظهار قوته أمام الآخرين.(أبو غزال، 2010، ص295)

4- النظريات المفسرة للتنمر المدرسي:

4-1- نظرية التحليل النفسي:

سلوك التنمر هو نتاج للتناقض بين دافع الحياة والموت، وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين وعقابهم والتصدي لهم كي لا ينجحوا. ويؤكد التحليليون القدامى أن الطفل في أثناء الرضاعة يكون قد اكتسب خبرات سارة أو حزينة ترتبط بالألم والموازنة، والتمييز ويخزن مثل هذه الخبرات في ذاكرته، أما من وجهة نظر المحللين النفسيين الجدد للتنمر فيرى "آدلر" أن هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك توجد في عدم الشعور وتوجه السلوك، ويحدث ذلك إذا ما تواجد فردان أو أكثر في موقف عدائي أو استفزازي، وترى كاين أن التنمر يعمل داخل الطفل منذ بداية الحياة، ويكون هذا الدافع عنيفا جدا، حتى أن الطفل يمر بخبرات من القلق الشديد تدور حول أولئك المعتنين به، ويدور كذلك حول دماره هو نفسه، وهكذا فالتنمر يتطور منذ الرضاعة حتى ينمو عبر مراحل العمر، ولا سيما حين تظهر أحد المظاهر الآتية:

- مشاعر عدم الرغبة والترتيب الولادي
- قدوم الطفل من دون رغبة أحد الوالدين
- فشل التخطيط للمكان والزمان والاقتصاد
- غياب توافر الاستعداد لاستقبال أنثى أخرى
- الفقر وغياب العناية اللازمة
- ظروف الولادة، أو عدم الشرعية (الطفل غير الشرعي)(أبو الديار، 2012، ص 71)

4-2- النظرية المعرفية:

يختلف المتنمرين عن الضحايا في الجوانب والعمليات المعرفية فالمتنمرين يدركون أنفسهم بأن لديهم القدرة على التحكم في البيئة التي يعيشون فيها، فهم يدركون سلوكهم من خلال التمركز حول الذات وغالبا ما يبررون سلوك المتنمر الذي يقومون به ضد الضحية من وجهة نظرهم حيث يزعمون أن الضحايا يستحقون هذه التنمر والعقاب كما يكون لدى هؤلاء المتنمرين –كما يشير دودج وكول – بعض التحريفات المعرفية في أنماط تفكيرهم مما يجعلهم يميلون إلى الاعتقاد اعتقادا خطأ بأن لدى الآخ رين مقاصد ونوايا عدوانية تجاههم، وهناك جانب آخر من أنماط التفكير الخطأ لدى المتنمرين ويتمثل ذلك في أن أسلوب تفكيرهم يتسم بعدم النضج المعرفي، فهم دائما يميلون إلى التفكير أحادي الاتجاه نحو

الآخرين، ولديهم مفهوم إيجابي عن الذات ومستويات مرتفعة من الثقة بالنفس ولديهم اتجاهات ايجابية نحو العنف(بالهادي، 2020، ص41)

4-3-نظرية الإحباط –العدوان:

من أصحاب هذه النظرية جون دولارد ونيل ميلر ، إذ يرى هذان المنظران أن السلوك العدواني بمختلف أنواعه المعروفة، ومنها التنمر، ينجم عن شكل من أشكال الإحباط. والفرض الرئيس لهذه النظرية هو إن الاستقواء تسبقه وقد أشار دولارد إلى إن استجابة التنمر: حالة عدوان، وكل نوع من أنواع العدوان يكون مسبوقاً بحالة إحباط.(وقد أشار دولارد إلى أن استجابة التنمر أو العداء التي يقوم بها الفرد ضد مصدر إحباطه بمثابة تفريغ لطاقته النفسية. إذ يعتبر السلوك العدواني في المواقف الإحباطية وسيلة فعالة للتغلب على العائق وعلى الرغم من أن دولارد وزملاءه يعتقدون أن العدوان أو التنمر فطري، إلا أنهم يرون أنه لا يحدث إلا في إطار شروط بيئية معينة.(شايع، 2018، ص369)

4-4-النظرية البيولوجية:

ربطت هذه النظرية التنمر بالعوامل الوراثية، وبالتالي في ربط الصفات العدوانية والتي تتسم بالعنف، فالسبب الواضح في هذه النظرية هي صفات متأصلة في الفرد تأتيه بالولادة، فميوله الإجرامية يرثها من أبويه وأسلافه سبب زيادة التنمر لدى الذكور أكثر منه لدى الإناث، فقد رأت هذه المدرسة أنه يوجد علاقة بين هرمونات الذكورة والتنمر، فقد أشارت إلى أن تغير مستوى هذه الهرمون يؤثر على سلوك الفرد(رجب محمد، 2020، ص14)

4-5-النظرية السلوكية:

ترى النظرية السلوكية أن التنمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز، فإذا ضرب الولد شقيقه وحصل على ما يريد، فإنه سوف يكرره مرة أخرى كي يحقق هدفه كذلك. ومن ثم فإن هذه الاستجابات التي تبقى لتصبح جزءا من سلوك الفرد هي الاستجابات التي تبقى لتصبح جزءا من سلوك الفرد هي الاستجابات التي دعمت، أي التي أعقبها أثر طيب وسار فالاستجابات التي يعقبها تدعيم وإثابة تثبت ويميل الفرد إلى تكرارها، بينما الاستجابات التي لا يعقبها تدعيم تميل إلى الانطفاء والتلاشي ولا يميل الفرد إلى تكرارها. أي أن السلوك يقوي أو يضعف بناء على أثره ونتيجته فيما يتعلق بالفرد، ويعرف هذا بقانون الأثر في نظرية التعلم الإجرائي عند سكينر ومفاده أن السلوك الذي يلقى تعزيزا ويؤدي إلى الشعور بالراحة

والرضا يميل الفرد إلى تكراره، وعلى هذا الأساس فإن سلوك التنمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي يتلقاها المتنمر من أقرانه على مثل هذا السلوك، وقد يحصل المتنمر أيضا على هذا التعزيز من خلال الأذى والضرر الذي يلحقه بالضحية، بمعنى أنه عندما يعتدي المتنمر على الضحية ويميل الضحية إلى البكاء ولاسيما في المدرسة الابتدائية فإن ذلك يعزز سلوك المتنمر تعزيزا إيجابيا، فيكرر المتنمر هذا السلوك مرة ثانية ولكن إذا رد الضحية وانتقم من المتنمر–وهذا نادرا ما يحدث– فإن ذلك يعزز سلوك المتنمر تعزيزا سلبيا(بن شني، 2020، ص31).

لذلك وفي ضوء النظرية السلوكية نجد أن المتنمر عزز سلوكه الأفراد المحيطون به كالزملاء والأصدقاء وإحرازه درجة النجومية بين زملائه مما جعله يشعر بأنه مختلف ومتميز، كما أن إحراز المتنمر على ما يريد يمثل تعزيزا، وهذا يدفعه إلى إنشاء مواقف تنمرية وبنائها في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه(دلال، 2015، ص32)

4-6-النظرية الاجتماعية:

في كثير من الأحيان، ينحدر المتنمر من الأوساط الفقيرة ومن العائلات التي تعيش في المناطق المحرومة والمعزولة التي تعاني من مشاكل اقتصادية في ظل وضع سوسيولوجي يتسم باتساع الهوة والفوارق بين الطبقات الاجتماعية ومن الناحية السيكولوجية عادة ما يكون المتنمرون وخصوصا القادة منهم ذوي شخصيات قوية جدا ومن الشخصيات السيكوباتية المضادة للمجتمع، وتكمن خطورة هذا النوع من إمكانية تحوله إلى مشروع مجرم يهدد استقرار المجتمع، حيث غالبا ما يؤسس المتنمرون عصابات إجرامية أو ينضمون إلى عصابات إجرامية قائمة(مغار، مرجع سابق، ص518.)

5- أساليب التخفيف من التنمر المدرسي:

إن الآثار التي قد تترتب على حدوث التنمر؛ هي انخفاض التحصيل الدراسي، زيادة القلق وفقدان احترام الذات والثقة والاكتئاب وتوتر ما بعد الصدمة، تدهور الصحة البدنية، إيذاء النفس والتفكير في الانتحار، الانتحار، مشاعر الاغتراب، التغيب، الآثار السلبية الأخرى سواء التعليمية والصحية ذات الصلة .لذا كان لزاما تكامل الأدوار للحد من هذه الظاهرة أو التخفيف منها (عبد القادر، 2020، ص243)

– ويقتضي التخلص من التنمر المدرسي بالطبع ضرورة ترسيخ أسس بيئة آمنة داعمة وراعية اجتماعيا، والعمل على ترسيخ مفهوم الوئام والتفاهم والاحترام المتبادل في المدرسة

وفي جميع الفصول الدراسية، علاوة على تقديم المساعدة اللازمة للطالب على الصعيد الفردي وأسرته ومجتمعه بالنفع. (القحطاني، مرجع سابق، ص125)

– وتؤكد الأخصائية الاجتماعية شيماء السيد الهاشمي أن دور المدرسة يعد من الأدوار الأساسية في ترسيخ القيم الإيجابية بين الطلبة وغرس مبدأ التسامح والصداقة للحد من التنمر في مجتمعاتنا، لذلك يتوجب على المدرسة وضع خطط وبرامج لتعزيز السلوكيات الإيجابية كالمحاضرات الدورية والنقاشات الجماعية والبرامج الثقافية التي تعزز من القيم الأخلاقية لدى الطلبة، والتي تنمي مهاراتهم ومواهبهم وتزيد من ثقتهم بأنفسهم(اليافعي، 2018، ص17)

– الجانب الآخر في العلاج هو التوعية الإعلامية من خلال تكثيف البرامج المتخصصة الإعلامية التي يجب أن تبحث عن حالات التنمر(أبو الديار، مرجع سابق، ص136)

ويمكن معالجة الأسباب المؤدية إلى التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي فيما يلي :

– أن تقدم برامج تعليمية وترفيهية الكترونية للتلاميذ داخل المؤسسة التعليمية مما يحبب لديهم هذا النوع من البرامج الهادفة .

– توعية التلاميذ بالآثار السلبية لمشاهدة الألعاب والأفلام العنيفة الالكترونية .

– أن يمارس المعلم دوره كموجه تربوي ونفسي واجتماعي للتلاميذ بالتعاون مع الأخصائي الاجتماعي والنفسي والتربوي كما أثبتت الدراسات أن وعي المعلم أو الأخصائي الاجتماعي بمفهوم التنمر، وأسلوب مواجهته لآثاره داخل الفصل أو في أي مكان بالمدرسة يحد من ظاهرة التنمر ويسود مفهوم الانضباط والمساواة بين التلاميذ.(القحطاني، مرجع سابق، ص16)

– تنوع الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية والرياضية والثقافية وتوجيه التلاميذ ذوي التنمر للمشاركة الإيجابية .

– أن تحسن المؤسسة التعليمية في اكتشاف الجوانب الإيجابية في شخصية ذوي التنمر المدرسي لدى التلاميذ وتنميتها .

–أن تعزز المؤسسة التعليمية لدى التلاميذ الثقة بالنفس والاعتماد على الذات وإثارة الدافعية للإنجاز .

–تمكين التلاميذ من المشاركة الإيجابية والتعليم والتعلم بما يمكنهم من التحصيل العلمي وشعورهم بالنجاح (العتيري، 2018، ص17) هذا وتهيئ طريقة العمل مع الجماعات مقابلة

رغبات واحتياجات الطلاب ومواجهة مشكله التنمر المدرسي وذلك من خلال تنمية قدراتهم وتعديل سلوكياتهم وبمفهوم عام مقابلة متطلبات نموهم الاجتماعي في المرحلة العمرية التي يمرون بها(أبو السعود، 2020، ص434)

ثانيا التوافق النفسي والاجتماعي:

1-مفهوم التوافق النفسي والاجتماعي:

التوافق مفهوم مستمد من علم البيولوجي واستخدم تحت مفهوم التكيف Adaptation وقد استخدم هذا المفهوم في المجال النفسي تحت مصطلح التوافق Adjustment حيث يعني التالف والانسجام، هذا وقد حاول البعض التفرقة بين مفهوم التكيف والتوافق فقد أشار البعض إلى أن مصطلح" التكيف" يستخدم أساساً في معنى اجتماعي أي انسجام الفرد مع بيئته المحيطة به، بينما يستخدم مصطلح "التوافق" على التالف مابين الفرد وذاته وبينه وبين البيئة المحيطة به. (حسين، 2011، ص 180).

ومع أنه قد يكون مفيدا دائما أن نفرق بين التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي إلا أنه يتعذر ذلك غالبا فالقيم الاجتماعية والمعايير تميل إلى أن تصبح داخلية وشخصية أثناء فترة نمو الشخصية ومن ناحية أخرى فإن المعايير تميل إلى أن تصبح وأحكام القيم تدخل في تقدير كفاية التوافق الشخصي. (بكوش، 2013، ص76) .باعتبار أن التوافق يحدث عن طريق التفاعل والتآلف بين حاجات الفرد والظروف الخارجية في البيئة .

إن التوافق هو أساس الحياة السعيدة التي يحيا بها الفرد فهو أساس الحياة المنظمة البعيدة عن كل المشاكل النفسية والمشاكل الاجتماعية، وعن كل الصراعات التي يعاني منها الأفراد داخل المجتمع التي يكون أساسها عدم التوافق أو ما يسمى سوء التوافق. (الرحو، 2005، ص368)

ويعرفه عاطف غيث في قاموس علم الاجتماع بأنه عملية دينامية مستمرة، تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توافق بين الفرد وبيئته وهذا يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة. (زهران، 2005، ص27).

ويرى أحمد زكي بدوي أن التوافق عملية اجتماعية ونفسية نشاط الفرد والجماعات، وسلوكهم الذي يرمي إلى الملائمة والانسجام بين الفرد من حوله وبين جملة أفراد وبيئتهم ومن الضروري أن يتكيف الأفراد بما يسود مجتمعهم من عادات واتجاهات وآراء تسير الحياة الاجتماعية. (بدوي، 1987، ص385)

وقد عرف سيد خير الله التوافق النفسي الاجتماعي بأنه القدرة لدى الفرد على التوفيق بين رغباته ورغبات المجتمع، ويمكن الاستدلال عليها من خلال مجموعة من الاستجابات التي تدل على الشعور بالأمن الشخصي والاجتماعي، كما يتمثل ذلك في اعتماد الفرد على

نفسه وإحساسه بقيمته وشعور بالحرية في توجيه سلوكه وشعوره بالانتماء وتحرره من الميل للانفرادية، وخلوه من الأعراض العصابية، أما الإحساس بالأمن الاجتماعي فيتمثل في معرفته للمستويات والمهارات الاجتماعية التحرر من الميول المضادة وعلاقة طيبة بالأسرة وبالبيئة المحيطة. (خير الله، 1990، ص75) ولعل هذا التعريف قد شمل كافة الجوانب لمفهوم التوافق النفسي الاجتماعي.

2-معايير التوافق النفسي والاجتماعي:

ليس هناك أسلوب واحد يصلح للجميع وبالتالي لا يوجد معيار واحد للتوافق يتفق عليه العلماء وذلك لأن التوافق عملية فردية اجتماعية تتأثر بالزمان والمكان والثقافة التي نشأ فيها بجانب سمات واستعدادات الأفراد وظروف الموقف. إلا أن هناك أساليب مختلفة ومعايير متعددة للتوافق تعبر عن وجهة نظر صاحبها وأهم هذه المعايير:

2-1-المعيار الذاتي:

هو السلوك السوي الذي يحقق للفرد الشعور بالارتياح والتخفيف من توتراته، ويحرره من صراعه وقلقه، ويشعره بالكفاءة والجدية، ويمكنه من تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته، ويساعده على التوافق الجيد مع نفسه ومع الآخرين، ويوصله إلى التكامل بين جوانب شخصيته، واتساق بين مشاعره وأفكاره، وبين أقواله وأفعاله. ويمتاز المعيار الذاتي بسهولة تطبيقه وشيوعه بين أفراد المجتمع، فكل فرد يصف سلوكه في ضوء إطاره المرجعي. (سرى، 2000، ص32)

2-2-المعيار الطبيعي:

الشخص المتوافق ضمن هذا المعيار هو من لديه إحساس بالمسؤولية الاجتماعية ويعد اكتساب المثل والقدرة على الضبط الذات طبقا لمفهوم الطبيعي والذي يشتق من حقيقة الإنسان الطبيعية (ويمكن الاستدلال عليها من البيولوجيا وعلم النفس وليس من نظرية القيم المباشرة) من معالم الشخصية المتوافقة فهو يعتبر طبيعيا من الناحية الفيزيقية أو الإحصائية والسلوك المتوافق هو ذلك السلوك الذي يساير الأهداف وما يناقضها يعد سوء التوفق. (الكحلوت، 2011،ص50).

2-3- المعيار الاجتماعي:

إن قدرا كبيرا من السوية أو اللاسوية يتوقف على ما إذا كان هذا السلوك يدعم أو يعيق حاجات المجتمع و أهداف أم لا فسلوك المجرم- كمثال- ليس سويا لأنه يضر بصالح

الجماعة، وعلى هذا يجب أن يتضمن المحك الصحيح للسواء- أو عدم السواء- السلوك الأخذ في الاعتبار الجانب الاجتماعي، ويعتمد المحك الاجتماعي على حقيقة خلاصتها أن سلوك الفرد لا يجب أن ينبع من معيار ذاتي (أي تحقيق مصالحة هو فقط) بل ضرورة مراعاة التوافق مع البيئة والآخرون الذين يعيش معهم، بل عليه أن يشارك في بناء و تدعيم القيم والأهداف والأنشطة الخاصة بالجماعة ويرى هذا المعيار إن كل ما يتفق مع المعايير الاجتماعية وكذلك ما تتفق عليه الجماعة من سلوكيات واتجاهات فهو سلوك عادي. (بوعالية، 2020، ص2)

2-4-المعيار المثالي:

وهو محك متأثر بالفلسفة والأديان، ويعتمد في تحديده لدرجة التوافق على مدى الاقتراب من الحد الأدنى أو المثل أو الكمال، إلا أن المشكلة هي في كيفية تحديد درجة الكمال وخاصة فيما يتعلق بصفات وخصائص البشر وخاصة لدى الفلسفات أو الديانات الوضعية، والسوية هنا حالة مثالية أو نموذجية وهو استثناء وليس قاعدة غير أن هذا المعيار قد لا يكون له وجود على الإطلاق في واقع حياة الناس. (بكوش، مرجع سابق، ص 90)

2-5- المعيار الثقافي:

إن المجتمع وثقافته مثلان محددات رئيسية لبناء الشخصية الإنسانية ومن هنا يعتبر الإنسان بصفة عامة انعكاسا للواقع الثقافي الذي يعيشه. ووفقا لهذا المعيار فإن الحكم على الشخص المتوافق يكون في إطار الجماعة المرجعية للفرد، إلا أنه يجب أن نضع في الاعتبار عند استخدام هذا المعيار في الحكم على الشخص المتوافق أو غير المتوافق لا يمكن الوصول إليه بعد دراسة ثقافة الفرد وتحليلها إلى الثقافات الفرعية المختلفة. ويرى طلعت منصور أن المفهوم الثقافي بهذا المعنى ينطوي على مبالغة زائدة في الأخذ بمعايير المسايرة، فالأشخاص المسايرون للجماعة ولأسلوب حياتهم هم المتوافقون في حين أن غير المسايرين هم غالبا من غير الأسوياء، هذا بالإضافة إلى أن الانصياع الزائد هو سلوك لا توافقي.(الشاذلي، 2001، ص29)

2-6-المعيار الإحصائي:

وهو المحك الذي يعتمد في تحديده لدرجة التوافق على التوزيع الطبيعي، والتوزيع الطبيعي يفترض أن أي خاصية بشرية تتوزع على شكل منحنى تتجمع الأغلبية في الوسط

والأقلية في الأطراف، وبالتالي فإن حَسُنَ التوافق سيكون موضعه قريب من متوسط المنحنى أي مع أغلبية الناس، بينما سَيُء التوافق هو الذي يقترب من طرف المنحنى.(سفيان، 2004، ص161) ولتحقيق التوافق الاجتماعي يجب الأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية :

– أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته، وأن يضع نفسه في مكان الآخرين، بمعنى أن يكون قادرا على التفكير والشعور والتصرف بنفس الطريقة التي يعلقها الآخرون

– أن يكون الفرد متسامحا مع الآخرين، متغاضيا عن نقاط ضعفهم ومساوئهم وأن يمد يد المساعدة إلى أولئك الذين يحتاجون المساعدة، كما فسرت الباحثة" هيرلوك"عن الباحثة براندیت brandt " بأن الأشخاص القابلين لذاتهم أحرارا في أن يكونوا هم أنفسهم مدركين لإمكاناتهم وقدراتهم على التطور ومساعدة الآخرين على تحقيق ذاتهم(معاش، 2013، ص68)

– نجاح الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية من الآخرين يتيح له أن يشارك بحرية أنشطة الجماعة كما يتطلب منه أن يسخر مهاراته وإمكاناته لصالح الجماعة وهو لن يتراجع وإنما سيكون قادرا على أن يحيط من قدرة نفسه في مواقف معينة وفي المقابل سيحظى بقبول الجماعة واحترامها كما أن سيستفيد من نتائج مهارات وأنشطة الأفراد والآخرين.

– شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية بين أفراد الجماعة الآخرين ويقصد بذلك التعاون التشاور معهم في حل أو مناقشة ما، يواجهه من مشكلات اجتماعية أو تنظيمية تخص أمور الجماعة وتنظيم حياتهم وأعمالهم، وكذلك ضرورة احترام الفرد لآراء الآخرين والمحافظة على مشاعرهم.

– أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة، فإذا كانت أهداف الجماعة تقوم أساسا على احترام حقوق الآخرين بمعنى أن أهداف الشخصية يجب أن يتعارض مع هذا الهدف الإنساني الكبير وإلا حدث التناقض والتضارب بين أهداف الفرد وأهداف الجماعة ومن هنا ينشأ الصراع.(فروجة، 2011، ص122)

3–العوامل المعيقة للتوافق النفسي والاجتماعي:

لكي يحقق الفرد التوافق عليه أن يتغلب على العقبات أو العوائق الراجعة إلى قدرته كما أنه يواجه عقبات أخرى من نوع يرجع أساسا إلى تغيرات ظروف الحياة، ومواقف الفرد ومن أمثلة عدم الكفاية العقلية انخفاض الذكاء لدرجة العجز عن السير الدراسي أو القيام بعمل

مهني، أما عدم الكفاية الاجتماعية فتقتصر على نقص الصداقة وعدم القدرة على كسب أصدقاء أو عدم صيانة الأنا في مواجهة السخرية.(الدسوقي، 1985، ص34)

3-1-المعيقات الجسمية:

ونقصد بها بعض العاهات والتشوهات الجسمية، ونقص الحواس التي تحول بين الفرد وأهدافه، فضعف القلب وضعف البنية قد يعوقا الطالب عن مشاركة زملائه في النشاطات الرياضية والترَفيهية، وقبح المظهر قد يعوق الشخص عن الزواج وتكوين الأصدقاء، وضعف البصر قد يعوق الطالب عن الالتحاق بالكليات العسكرية وغيرها من الكليات التي تشترط سلامة البصر.(بن عدة، 2014، ص66) فعملية التوافق تحتاج أن يتمتع الفرد بقدر مناسب من الصحة الجسمية، التي تمكنه من بذل الجهد المناسب لمواجهة حالات التوتر والضغوط التي يتعرض لها. 2017، ص44)

3-2-المعيقات الاجتماعية:

يقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع في عاداته وتقاليده وقوانينه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات، وقد دلت الدراسات أنه كلما كان ضبط سلوك الطفل وتوجيهه قائما على أساس الحب والثواب أدى ذلك إلى اكتساب السلوك السوي والسيطرة بطريقة أفضل في ضبط سلوك الطفل، وعلى عكس ذلك فالأسرة المضطربة تنتج أطفالا مضطربين وأن الكثير من اضطراب الطفل ما هو إلا عرض من أعراض اضطراب الأسرة المتمثل في الظروف غير المناسبة وأخطاء التربية والتنشئة الاجتماعية. (أحمد كامل، 2017، ص44)

3-3-المعيقات النفسية:

ومن العوامل النفسية التي تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه:

- الصراع ومن الناحية النفسية فإن الصراع يتطلب تحريك تام للطاقة النفسية، لأن الفرد يجد نفسه متجاذبا بين فعلين اثنين لا يستطيع تحقيقهما في آن واحد. وفي هذه الحالة فهو مجبر على الاختيار، وبالتالي يصبح عرضة للقلق وغير قادر على الفعل ولا يمكنه القيام بأي وظيفة(بوبكر، 2007، ص29)

- الإحباط والمقصود به عدم قدرة الفرد على إشباع حاجاته بسبب معوقات تحول دون ذلك، وهذا بدوره يؤدي إلى آثار سيئة على نفسية الفرد، فيؤدي إلى الاضطراب والتوتر والقلق والاكتئاب.(منسي، 2001، ص35) والإحباطات منها ما يكون بسبب خارجي غير محتمل

كالكوارث المتمثلة في المجاعات والفيضانات المدمرة أو موت شخص عزيز جدا.(محمود عوض، 2003، ص376.)

– القلق، التعب، عدم الثقة والقدرة على إقامة علاقات مع الآخرين وشعوره بعدم الرضا عن نفسه ولا يستطيع الدفاع عنها كما يظهر في عدم قدرته على إقامة علاقة طيبة مع الأسرة .(معاش، مرجع سابق، ص69)

كما أن تباين الانفعالات والمواقف، بعدم السيطرة على الانفعالات المختلفة حسب ما تقتضيه الظروف وبشكل يتناسب مع المواقف التي تستدعي هذه الانفعالات يعد من بين العوائق النفسية(قاسم، 2020، ص37)

3-4-المعيقات الاقتصادية:

إن نقص المال وعدم توفر الإمكانات المادية، عائقا يمنع كثيرا من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة وقد يسبب لهم الشعور بالإحباط، فالفقر يعتبر عائقا يمنع من إشباع الحاجات الأساسية ويسبب الألم وسوء التوافق، مثلما أوضحت دراسة أبو شمالة 2002 أنه توجد علاقة موجبة لدى المراهقين بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي ودرجات التوافق النفسي لديهم.(مقبل، 2010، ص 14).

4-النظريات المفسرة للتوافق النفسي والاجتماعي:

4-1-النظرية البيولوجية الطبية:

ويرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد تأثر بالمحيط الخارجي، بحيث أن تغيير البيئة والظرف المحيطة بها ينبغي أن يصاحبه تغيير في سلوك الشخص، فالتوافق نجده على شكل مرن، كما يرون أن التوافق يصاحبه دائما أسباب عضوية ودليلهم في ذلك فشل الفرد في شتى أعماله، ويقرر روادها أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الدماغ خاصة المخ، ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها من خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو الخلل الهرموني لناتج عن الضغط الواقع على الفرد، وترجع الجذور الأولى لوضع هذه النظرية لجهود كل من داروين، ماندل، جالتون وغيرهم.(عبد اللطيف، 1999، ص86)

4-2-النظريات النفسية:

يرى "**فرويد**" أن الشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعية، ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة، والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاثة سمات هي:قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب.

ونجد **هورني**1885/1952 قد اهتمت بالجانب الاجتماعي للشخص وعن علاقة الفرد بذاته، فالعلاقة الحقيقية بين الفرد وذاته هي أساس الصحة النفسية، فالشخص الذي يدرك ذاته من وجهة نظره ويحس بمشاعره وإرادته ويقر بمسؤوليته نحو تصرفاته هو صاحب شخصية سوية. واعتبرت سوء التوافق يرجع لعملية التنشئة الاجتماعية والثقافية(عبد القادر طه، 1980 ، ص166.)

أما **اريكسون** فقد قرر أن الشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية لابد وأن تتسم بالثقة، الاستقلالية، التوجه نحو الهدف، التنافس، الإحساس الواضح بالهوية والقدرة على الألفة والحب والحقيقة أن تقريره هذا بأن القدرة على موائمة الذات للظروف المتغيرة يعد دليلا على النضج يمكن وصفه بسهولة على أنه تعريف للتوافق.(عبد اللطيف، مرجع سابق، ص88)

يركز أصحاب هذه النظرية على عملية إشباع الدوافع وما يتعلق بذلك في طبيعة الفرد وقدرته على تحقيق درجة من الاتزان بين جوانب شخصيته المختلفة، ولا تعير اهتماما لخبرة الفرد والظروف المحيطة به، مع أنها تلعب دورا هاما وأساسيا في بناء تلك الشخصية وتمتعها بالتوافق.

4-3-النظرية السلوكية:

ومن أهم العلماء في هاته النظرية نجد واطسون، سكينر، يولمان. ويشير رواد النظرية السلوكية إلى أن التوافق عملية مكتسبة عن طريق الخبرات التي يمر بها الفرد، والسلوك التوافقي يشتمل على الخبرات التي تشير إلى كيفية الاستجابات لتحديات الحياة والتي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم. ولقد اعتقد **واطسون** و**سكي** عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة أو إثاباتها(الغامدي، 1428، ص34).

جعل أصحاب هذه النظرية من الإنسان آلة تكرر سلوكيات متعلمة كانت قد عززت في السابق، بعيدا عن مشاعر الإنسانية التي تسكن نفس الفرد وتساهم في تشكيل شخصيته،

ولذا فهي تجعل من الإنسان مجرد مستجيب لما حوله وليس متفاعل معه أو مغير ومعدل لما هو سلبي في مجتمعه مصطفى وافي، 2006، ص69).

4-4-نظريات علم النفس الإنساني:

وتمثل نظريتي روجرز وماسلو أهم النظريات في هذا المجال حيث يربطان إجمالا التوافق بتحقيق الذات، ويرى روجرز أن الشخص المنتج الفعال هو الفرد الذي يعمل إلى أقصى مستوى أو إلى الحد الأعلى وأنه يتصف بما يلي: الإحساس بالحرية، الانفتاح على الخبرات، الثقة بالمشاعر الذاتية، الإبداع، الإنسانية(حسن عسيري، 1424، ص39). أما **ماسلو** فقد أكد على أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي الجيد، وقام بوضع عدة معايير للتوافق تتلخص في:الإدراك الفعال للواقع، قبول الإدراك، التلقائية، التمركز حول المشكلات لحلها، نقص الاعتماد على الآخرين، الاستقلال الذاتي، استمرار تجديد الإعجاب بالأشياء وتقديرها، الخبرات المهمة الأصلية، الاهتمام الاجتماعي القوي والعلاقات الاجتماعية السوية، الخلق الديمقراطي، الشعور باللاعداوة تجاه الإنسان، التوازن أو الموازنة بين أقطاب الحياة المختلفة. (عبد اللطيف، مرجع سابق، 89)

4-5-النظرية الاجتماعية:

ومن أشهر رواد هذه النظرية فيرز دنهام، هولنجزهين روليك، الذين أكدوا على أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق. كما أوضحوا أن الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر في التوافق فأصحاب الطبقات الدنيا يصيغون مشاكلهم بطابع فيزيقي على عكس الطبقات العليا والراقية التي صاغتها بطابع نفسي.(زهران، 1984، ص282).

ونخلص إلى أن كل هذه المحاولات التي بذلت من أجل التنظير لتفسير عملية التوافق النفسي والاجتماعي يجب أن ننظر لها بنظرة تكاملية، بمعنى أنه لا يجب أن نخضع تفسير سوء التوافق أو حسنه إلى إحدى النظريات السابقة فالتوافق البشري ليس من السهل بالقدر الذي يجعلنا نفسره من زاوية دون أخرى سواء كان ذلك في سوئه أو سوائه.

خلاصة الفصل:

يعد التنمر المدرسي ظاهرة نفسية واجتماعية، وجدت في المدارس وفي المراحل الدراسية المختلفة منذ القدم، إلا أن التطور التكنولوجي وظهور الألعاب والأفلام التي تُحرض على العنف ساهم بشكل كبير في انتشار الظاهرة في مختلف المراحل الدراسية، وانتشارها بين الشباب والأطفال، لذا كان لزاما على كل المؤسسات المجتمعية التكاتف للتخفيف من هذه الظاهرة في الوسط المدرسي . وتعتبر عملية التوافق النفسي والاجتماعي ذات أهمية في تحقيق أهداف أو إشباع حاجات للفرد، إذ تهدف هذه العملية إلى رضا النفس واستبعاد التوتر وتحقيق الاستقرار، وقدرة تعديل سلوكه لإحداث علاقة توافق بينه وبين البيئة، مما يضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومعاييره الاجتماعية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الاجراءات الميدانية لدراسة

تمهيد.

1- **الدراسة الاستطلاعية.**
2- **المنهج المستخدم في الدراسة.**
3- **أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية**
4- **عينة الدراسة الاساسية.**
5- **الأساليب الإحصائية.**

ملخص الدراسة

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الجانب النظري لهذه الدراسة إلى تحديد المشكلة وفرضياتها والمفاهيم الأساسية سيتم في هذا الفصل عرض الإجراءات الميدانية لهذه الدراسة الاستطلاعية التي تهدف للكشف عن الوسائل التي تمكننا من جمع المعلومات والبيانات من واقع الميدان بلإ ضافة إلى اختيار المنهج المتبع بطريقة علمية دقيقة واختيار عينة الدراسة من أجل تطبيق الأدوات المناسبة لها بعد تحقق الباحثة من الخصائص السيكو مترية.

1-الدراسة الإستطلاعية:

تسمى أيضا بالبحث الكشفي أو الصياغي وتعتبر أهم عنصر لإجراء الدراسة الميدانية فهي أساسا جوهريا لبناء البحث العلمي, وإهمال الكتابة عنها في البحث يؤدي إلى نقص أحد العناصر الأساسية فيه ويسقط على الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله في المرحلة التمهيدية في البحث.

1-1-أهداف الدراسة الإستطلاعية:

- تهدف إلى التحقق من صحة أداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق من خلال الصدق والثبات
- التعرف على الاستجابة الأولية للعينة وهذا ما يسمح لنا برصد أهم الملاحظات كالصعوبات المتوقعة.
- التعرف على العقبات التي من الممكن أن تعرقل سير الدراسة الحالية
- التأكد من صدق وثبات كل الأدوات المستخدمة في الدراسة (الخصائص السيكو مترية).
- تقدير الزمن المستغرق في تطبيق الأداة وبالتالي التعرف على الزمن الكلي لدراسة الأساسية إضافة إلى التعرف على تطبيق أدوات الدراسة.

2-المنهج المستخدم في الدراسة:

تتأثر عملية اختيار منهج ما للقيام بأي دراسة كانت بعدة عوامل ومؤثرات يمكن تصنيفها إلى أكثر من ثلاثة أنواع: أخلاقية, موضوعية(معرفية), اجتماعية الا أن طبيعة الموضوع تمثل العامل الأساس المحدد لاختيار منهج ما دون غيره وحيث أن موضوع دراستنا يتناول التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي فإن أكثر المناهج ملائمة لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي لأنه يوفر أوصافا دقيقة للظاهرة محل الدراسة عن طريق جمع البيانات ووصف الممارسات كما يعين على تنظيمها وتحديدها وتفسيرها بعبارات واضحة ومحددة. (عبد الحميد, 2010, ص 136).

3- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية: تم استخدام استمارتين معدة لهذه الدراسة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة وفي ما يأتي وصف لخطوات إعدادها:

3-1 مقياس التنمر المدرسي:

-اختيار الأداة:

بعد الاطلاع على العديد من الاستبيانات التي تقيس مستوى التنمر المدرسي والتي تم التحقق من صدقها على أنها تقيس ما أعد لقياسه وثباته وبالتنسيق مع المشرف تم اختيار استبيان معد من طرف الباحثة صالحي سعدية

- صدق الاداة:

يكون الاختبار صادقا إذا كان يقيس فعال ما وضع لقياسه هذه النقطة هي الاساسية،لكل سؤال و درجة صدق الاختبار عموما تحددها درجة صدق كل سؤال من أسئلة.

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

جدول رقم(1):يبين ارتباط فقرات التنمر بأبعاده:

البعد	معامل بيرسون	قيمة معنوية	دالة
الأول	0.70	0.00	دال
الثاني	0.66	0.00	دال
الثالث	0.85	0.00	دال
الرابع	0.62	0.00	دال
الخامس	0.70	0.00	دال

كما هو مبين من خلال الجدول أعاله فإن ارتباط البعد الكلي للتنمر مع كل من بعد من أبعاده دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.00 وبالتالي فهناك عالقة ارتباط بين الدرجة الكلية للتنمر و كل بعد من أبعاده، و هو ما يوضح الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

- ثبات الأداة:

يعني الثبات بمدى الدقة و الاستقرار في نتائج الاداة، لو طلبت مرتين فأكثر على نفس الخاصية في مناسبات مختلفة.

جدول رقم(2) يبين قيمة معامل الثبات:

عدد العبارات	الثبات	الصدق الذاتي
45	0.76	0.87

بالنظر إلى جدول اختبار (كرونباخ ألفا) أعلاه المستخرج من البرنامج فقد بلغت قيمة (α =76.1)وهي درجة جيدة جدا كونها أعلى من النسبة المقبولة (0.6) وبالتالي إذا ما أعيد استخدام الأداة تعطينا نفس النتائج، و بلغ معامل الصدق (0.87) وهذا دال على أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

3-2 مقياس التوافق النفسي والاجتماعي:

-اختيار الأداة:

بعد الاطلاع على العديد من الاستبيانات التي تقيس التوافق النفسي والاجتماعي والتي تم التحقق من ثباتها وبالتنسيق مع المشرف تم اختيار استبيان التوافق النفسي والاجتماعي من طرف الباحثون محمد أحمد, مآب عبد النبي, مروة عبد المنعم, مروة عبد الله.

-صدق مقياس التوافق النفسي:

من خلال التثبت من صدق فقرات مقياس التوافق النفسي حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (20) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05)حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) ومستوى دلالة (.05) .

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة ، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله ، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس التوافق النفسي صادق في قياس ما وضع لقياسه .

-ثبات مقياس التوافق النفسي:

وللتثبت من ثبات المقياس استخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ) ، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب استخراج الثبات. وقد استخرج الباحث الثبات باستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (.677) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

جدول رقم (3) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس التوافق النفسي

قيمة معامل ألفاكرونباخ	عدد الفقرات
677.	20

3-3- صدق مقياس التوافق الاجتماعي:

-صدق فقرات مقياس التوافق الإجتماعي:

K. Person (وللتثبت من صدق فقرات مقياس التوافق الاجتماعي حسب معامل ارتباط بيرسون)

بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التوافق الاجتماعي، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات مقياس التوافق الاجتماعي البالغة (20) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) ومستوى دلالة (.05)حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01) ومستوى دلالة (.05).

-ثبات مقياس التوافق الاجتماعي:

وللتثبت من ثبات المقياس استخدم الباحث في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ) ، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب استخراج الثبات. وقد استخرج الباحث الثبات باستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (.659) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

جدول رقم (4) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس التوافق الاجتماعي

قيمة معامل ألفاكرونباخ	عدد الفقرات
.659	**20**

4-عينة الدراسة الأساسية:

4-1- مجتمع وعينة الدراسة:

ويتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ السنة أولى ثانوي لكل من تخصص علوم وآداب لكل من ثانوية بشوشة المختلطة وثانوية عبد العزيز الشريف وثانوية 19 مارس وثانوية الشهداء في ولاية الوادي.

4-2- عينة الدراسة وخصائصها:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث, والباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث. تمثل العينة المجتمع الأصلي فهي بدورها تحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات الدراسة المجتمع الأصلي فهي تمثل أو تعتبر جزء من مجتمع الدراسة الأصلي.

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة في هذه الدراسة من تلاميذ سنة أولى ثانوي لكلتا الشعبتين العلوم والآداب مؤخوذة من 4 ثانويات في ولاية الوادي وهي على التوالي(ثانوية بشوشة المختلطة, ثانوية عبد العزيز الشريف, ثانوية 19 مارس, ثانوية الشهداء.) لسنة الدراسية 2022/2021 وذلك بعد الحصول على قائمة عدد الطلاب سنة أولى ثانوي من ادارة المدرسة ليتم تحديد المجتمع الأصلي للدراسة والمتكون من 1555 تلميذ وتلميذة تم أخذ عينة الدراسة الأساسية 150 تلميذ وتلميذة كما موضح في **الجدول رقم(5)** التالي:

جدول(5) تقسيم عينة الدراسة:

الثانويات	مجتمع الدراسية	عينة الدراسة	النسبة
ثانوية بشوشة المختلطة	424	40	9.43
ثانوية عبد العزيز الشريف	416	40	9.61
ثانوية الشهداء	405	40	9.87
ثانوية 19 مارس	310	30	9.67
	1555	150	38.58

5-الأساليب الاحصائية المعتمدة لمعالجة فرضيات الدراسة:

وتتمثل الأساليب الإحصائية من خلال تطبيق البرنامج الإحصائي spss فيما يلي:

5-1-الإحصاء الوصفي

- معامل ارتباط بيرسون
- المضلعات التكرارية

5-2-الإحصاء الاستدلالي

- اختبار تحليل التباين f للكشف عن دلالة الارتباط بين التوافق النفسي الاجتماعي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي.

- اختبار"ت"Ttest لعينتين مستقلتين, للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث, على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي والتنمر المدرسي.

خلاصة:

تضمن هذا الفصل منهجية سير العمل الميداني حيث تم التأكد من صلاحية أداتي جمع البيانات لتطبيقها في الدراسة الاستطلاعية كما تمت الاشارة إلى تحديد المنهج المتبع وتحديد مواصفات عينة الدراسة الأساسية والأسلوب الإحصائي المعتمد الذي يمكننا من اختيار فرضيات الدراسة من خلال الدراسة الأساسية.

الفصل الرابع

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

1-3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

2- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

2-1 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى.

2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.

2-3 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

3-خلاصة نتائج الدراسة واقتراحات.

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا، سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياسي التوافق النفسي الاجتماعي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي، وسينتهي بتفسيرها ومناقشتها.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

1-1عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين التوافق النفسي الاجتماعي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بتطبيق ارتباط بيرسون بين درجات التوافق النفسي الاجتماعي ودرجات التنمر المدرسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي:

جدول رقم(6): دلالة الارتباط بين التوافق النفسي الاجتماعي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون r_p	قيمة f_c المحسوبة	درجة الحرية df	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
التوافق النفسي الاجتماعي التنمر المدرسي	-0.04	0.20	(1 و148)	0.65	غير دالة

$$f_{t\,(df\ 1و148,\alpha 0.05)} = 3.90$$

يتبين من الجدول(؟) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون r_p=-0.04 وهو ارتباط ضعيف جدا بين التوافق النفسي الاجتماعي والتنمر المدرسي، وغير دال احصائيا، بدليل أن قيمة اختبار التباين f_c المحسوب المقدر (0.20) أصغر من قيمة اختبار التباين f_t المجدول المقدر(3.90)، وبقيمة احتمالية(0.65) أكبر من مستوى الدلالة(α=0.05)، أي أن التغير في تباين درجات قياس التنمر المدرسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي ليس نتيجة التغير في تباين دراجات قياس التوافق النفسي. ومنه نرفض الفرضية القائلة أنه: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين التوافق النفسي الاجتماعي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي.

1-2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من تلاميذ الأولى ثانوي على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة، وبعد التأكد من فرضيات اختبار "ت" وشروطه، يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الاحصائية:

جدول(7): دلالة متوسط الفروق بين الذكور والاناث من تلاميذ الأولى على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

المتغير		العينة N	المتوسط الحسابي $\bar{X}$	الانحراف المعياري S	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
التوافق النفسي الاجتماعي	ذكور	75	84.48	9.37	1.41	0.97	0.33	غير دال
	إناث	75	85.89	8.35	-	-		

$$t_{t\,(df\ 148,\alpha 0.05)} = 1.97$$

يتضح من بيانات الجدول(؟) أن قيمة متوسط درجات التوافق النفسي الاجتماعي عند الذكور بلغ(84.48) بانحراف معياري(9.37)، وقيمة متوسط درجات التوافق النفسي الاجتماعي عند الإناث بلغ(85.89) بانحراف معياري(8.35)، كما جاءت نتيجة اختبار "ت"(1.41-) بقيمة احتمالية(0.33)أكبر من مستوى الدلالة(α=0.05). وعليه نقبل بالفرضية القائلة: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)بين الذكور والإناث من تلاميذ الأولى ثانوي على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي؛ مما يدل على أن اختلاف الجنس(ذكور- إناث) لا يؤدي إلى التباين في درجات قياس التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ الأولى ثانوي.

والشكل البياني التالي: يعرض متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث من تلاميذ الأولى ثانوي على مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

الشكل(01): متوسط درجات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا للجنس

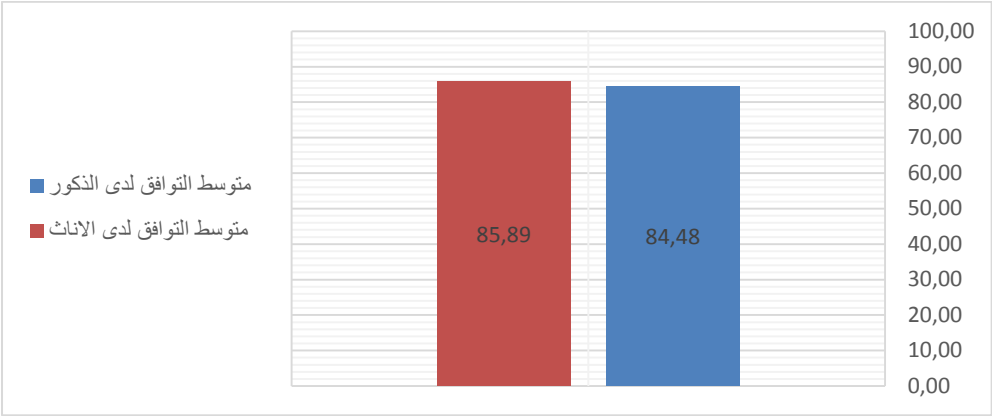

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث من تلاميذ الأولى ثانوي على مقياس التنمر المدرسي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة، وبعد التأكد من فرضيات اختبار "ت" وشروطه، يوضح الجدول التالي نتائج الاختبار والدلالة الاحصائية:

جدول(8): دلالة متوسط الفروق بين الذكور والاناث من تلاميذ الأولى ثانوي على مقياس التنمر المدرسي

المتغير		العينة n	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	قيمة t_c	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
التنمر المدرسي	ذكور	75	64.95	19.22	8.10	3.18	0.002	غير دال
	إناث	75	56.85	10.77				

$$t_{t\,(df\ 116, \alpha 0.05)} = 1.98$$

يتضح من بيانات الجدول(؟) أن قيمة متوسط درجات التنمر المدرسي عند الذكور بلغ(64.95) بانحراف معياري(19.22)، وقيمة متوسط درجات التنمر المدرسي عند الإناث بلغ(56.85) بانحراف معياري(10.77)، كما جاءت نتيجة اختبار "ت"(3.18) بقيمة احتمالية (0.002) أصغر من مستوى الدلالة(α=0.05)؛ وعليه نرفض الفرضية القائلة أنه: لا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)بين الذكور والإناث من تلاميذ الأولى ثانوي على مقياس التنمر المدرسي. مما يدل على أن اختلاف الجنس(ذكور/إناث)

يؤدي إلى التباين في درجات قياس التنمر المدرسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي؛ وذلك لصالح الذكور

والشكل البياني التالي: يعرض متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث من تلاميذ الأولى ثانوي على مقياس التنمر المدرسي.

الشكل(02): متوسط درجات التنمر المدرسي تبعا للجنس

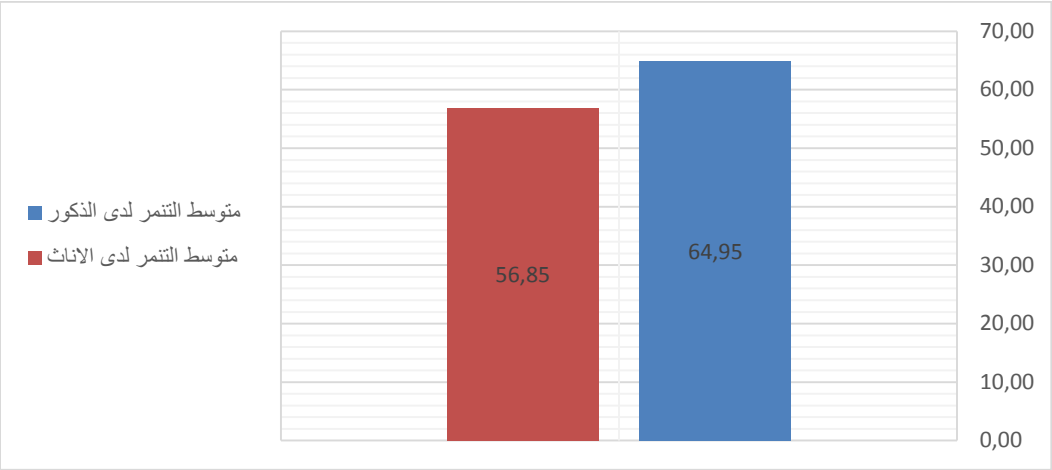

2-تفسير ومناقشة النتائج:

2-1 تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على الآتي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التوافق النفسي والاجتماعي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

بناءا على عرض نتيجة الفرضية الأولى التي أسفرت على وجود علاقة ضعيفة ذات دلالة احصائية بين التوافق النفسي والاجتماعي والتنمر المدرسي يتم رفض هذه الفرضية في حين نقبل الفرضية التي تنص على عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التوافق النفسي والاجتماعي والتنمر المدرسي, مما يدل على أن مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ليس عامل من العوامل المستقلة التي تساهم في حدوث التنمر المدرسي قد تكون أسباب وعوامل أخرى مرتبطة بحدوث التنمر المدرسي.

قد تعيق التلميذ في المدرسة بعض المعيقات سوى معيقات نفسية أو اقتصادية أو اجتماعية تجعله غير متوافق مع نفسه ومع بيئته المدرسية فمثلا قد يتعرض هذا التلميذ لفشل دراسي أو احباط داخلي أو موت شخص عزيز عليه تعرقل توافقه النفسي وحتى الخارجي, لكن لا يمكننا القول بان يصبح سلوك هذا التلميذ معنف أو عدواني ليصل إلى

درجة التنمر هذا باعتبار التوافق النفسي والاجتماعي من القيم الاجتماعية يتأثر ويؤثر فيها كون هذه الأخيرة تدعم وتترجم تماسك الفرد لتحقيق توافقه النفسي والاجتماعي لكن هذا لا يمس سلوكه باعتبار السلوك شيء محسوس قد يكتسب من الخارج أو من فطرته هذا من خلال التربية السليمة والسوية وبحسب دراستنا نجد تلاميذ يمارسون التنمر لكن نسبة توافقهم مع ذواتهم ومع بيئتهم جد عالية لذلك من منظورنا الخاص وبحسب نتائجنا وتفسيراتنا لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التوافق النفسي والاجتماعي والتنمر المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

2-2 تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي.

بناءا على عرض نتيجة الفرضية الثانية وبحسب نتائجها السابقة التي تنص على وجود فرق طفيف جدا بين الذكور والاناث في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وعليه نقبل الفرضية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي هذا وبما أن كلا الجنسين الذكور والاناث يمرون بمرحلة نمو واحدة أثناء مرحلة المراهقة خصوصا ودراستنا تستهدف هذه الفئة فكلاهما يسعى لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وتلبية كل احتياجاتهم الخاصة ليتحقق لهم التوافق النفسي والاجتماعي وعلى ضوء هذا فإن كلاهما في هذه المرحلة تطرأ عليه نفس التغيرات سواء كانت جسمية أو انفعالية أو جنسية تؤثر هذه التغيرات في اشباع حاجاتهم اليومية, بالإضافة إلا أنهم يعيشون نفس الضغوطات المدرسية وقد يكون ذلك عاملا مهم لعدم وجود فروق بين الجنسين في متغير التوافق النفسي والاجتماعي وكما أن البيئة الاجتماعية التي تعيش فيها عينة الدراسة ألا وهي منطقة الوادي لهما نفس العادات والتقاليد ناهيك عن لهجة واحدة يتكلمون بها.

3-2 تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على الاتي: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي على مقياس التنمر المدرسي:

بناءا على عرض نتائج الفرضية الثالثة وبحسب نتائج الجدول السابق لها فإننا نرفض الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق ونقبل الفرضية التالية: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مقياس التنمر المدرسي وهذا لصالح الذكور هذا بحسب

نتائج الجدول فإن قيمة متوسط درجات التنمر المدرسي عالية جدا عند الذكور إذ بلغت 69.95 بانحراف معياري قدره 19.22 بينما بلغت عند الإناث 56.85 بانحراف معياري قدره 10.17 هذا ويرجع إلى نسبة التنمر المدرسي كانت عالية لصالح الذكور أكثر من الإناث ويرجع هذا لعادات وتقاليد المنطقة فهي تعطي قيمة أكبر خصوصا للجنس الذكري سواء كان يمارس سلوك سوي أو غير سوي على عكس الأنثى التي تمارس سلوكات غير لائقة أو غير سوية فالمجتمع يلقي عليها كل النبذ.

إن المراءة في مجتمع الوادي تكون معزولة عن احتكاكها بمجتمعات وعادات اخرى فهي تسير على ضوابط وأحكام منظمة على عكس الجنس الذكري. هذا وأن أغلب ممارسات التنمر الجسدي واللفظي تكون لصالح الذكور ويرجع هذا لبنيته الجسمية والانفعالية فالأنثى تأخذها العاطفة.

خـــاتمة

خاتمة:

وفي الأخير نستطيع القول أن هذه الدراسة حاولت إلقاء الضوء على موضوع التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وما توصلنا إليه من نتائج أولية لا يمكننا القول بأننا قد أحطنا بالموضوع ككل فالنتائج المتوصل إليها نتائج أولية ونقطة انطلاق للباحثين في هذا المجال التخصصي لإثرائها من جديد باستخدام أدوات أكثر دلالة وبعينات بحثية أخرى.

اقتراحات الدراسة:

- اجراء دراسات ميدانية أخرى مماثلة عن التنمر المدرسي لدى عينات أخرى من تلاميذ في مختلف المستويات.
- اجراء دراسات التنمر المدرسي وعلاقته بالمستوى الثقافي لدى عينة المراهقين.
- اجراء دراسات ميدانية تخص التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقتها بمتغيرات أخرى كالعنف المدرسي.
- تصميم برامج ارشادية للخفض من سلوك التنمر المدرسي.
- العمل على توعية المدراء والاساتذة والمساعدين التربويين وحتى الأولياء بخطورة اتساع مشكلة التنمر المدرسي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- أحمد فكري بهنساوي ورمضان علي حسن، التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد السابع عشر، مصر، 2015

- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار العلم للملايين، بيروت، 1987

- أمل عبد المنعم محمد علي حبيب، فاعلية برنامج قائم على الإثراء النفسي في تحسين الكفاءة الاجتماعية مجلة كلية التربية، العدد الثاني، جامعة المنوفية، مصر، 2018.

- أماني اليافعي، مجلة الثقافة الاجتماعية والأمنية، العدد 574، أبو ظبي، 2018

- أماني حمدي شحادة الكحلوت، دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011

- أشرف محمد شربت وآخرون، التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، جامعة جنوب الوادي، مصر، 2018

- إياد عمر سليمان، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، جامعة عمان العربية، 2015

- إجلال محمد سرى، علم النفس العلاجي، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة، 2000

- أسماء بوناب، التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017

- بلماحي دلال، بن خيرة زينب، حميدي كريمة، التنمر لدى المراهق وعلاقته بتحصيله الدراسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، 2015.

- بلحاج فروجة،التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي، مكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري، تيزيوزو، 2011.

– بلقيس بكار، مستوى التوافق النفسي لدى أشقاء المعاقين ذهنيا حسب إدراكهم للإعاقة، مذكرة مملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2017.

– جنان سعيد الرحو، أساسيات في علم النفس، الدار العربية للعلوم، لبنان،2005.

– حنان أسعد خوج، التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 13، العدد 04، 2012.

– حسن أحمد سهيل وجبار وادي باهض العكيلي، أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 29، العدد 03، 2018

– حامد عبد السلام زهران، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، الطبعة الرابعة، القاهرة، 2005

– حياة معاش، الاتجاهات نحو المدرسة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013

– حسن منسي، الصحة النفسية، دار الكندي، الطبعة الثانية، الأردن، 2001

– حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتاب، القاهرة،1984

– دينا زياد سليم المساعيد، سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإدارة التربوية، جامعة آل البيت، الأردن، 2017

– رنا محسن شايع، سلوك التنمر وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 40، جامعة بابل، العراق، 2018

– سماح بن عبيد، دراسة بعض سمات الشخصية عند المراهق المتنمر في المتوسطة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018

– سيف فارس ارحيل السرحان، دور مديري مدارس التربية والتعليم والثقافة العسكرية الأردنية في الحد من التنمر المدرسي، جامعة آل البيت، الأردن، 2019

– سماح بالهادي، سلوك التنمر وعلاقته بأساليب لمعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2020

– سهيلة بن شني، التنمر المدرسي وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2020

– سيد خير الله ، بحوث نفسية تربوية، دار النهضة العربية، بيروت، 1990

– سهير أحمد كامل، الصحة النفسية والتوافق، مركز الإسكندرية للكتاب، إسكندرية، 1999.

– سالم بن علي بن شبنان الغامدي، فعالية دور المرشد المدرسي في مساعدة الطلاب على التوافق مع بعض المتغيرات البيئية في مدينة جدة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1428

– شهرزاد بوعالية، معايير التوافق، محاضرة مقدمة لطلبة سنة ثانية علم النفس، جامعة لمين دباغين، سطيف، 2020.

– صوفي فاطمة الزهراء، المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، 2018

– صالحة حسن محمد العمري، واقع مشكلة التنمر لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد، المجلد 3، 2019

– علي موسى الصبحيين ومحمد فرحان القضاة، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين مفهومه أسبابه علاجه، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الطبعة الأولى، الرياض، 2013

– عزة العشماوي وآخرون، التنمر وأطفالنا، إصدارات المجلس القومي للطفولة والأمومة بالتعاون مع منظمة اليونسيف، مصر، 2018

– عبد الوهاب مغار، التنمر الوظيفي – مقاربة وظيفية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، العدد 43، مجلد ب، 2015

– علي عبد الحسن حسين وحسين عبد الزهرة عبد اليمة، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة كربلاء، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد 11، العدد 3، 2011

– عبد الحميد محمد الشاذلي، التوافق النفسي للمسنين، المكتبة الجامعية، إسكندرية، 2001

– علي بن عدة، النشاط البدني والرياضي وعلاقته بالتوافق العام لتلاميذ المرحلة المتوسطة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظريات مناهج التربية البدنية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2014

– عائشة بوبكر، العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تنظيم وعمل، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007

– عباس محمود عوض و رشاد صالح دمنهوري، علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003.

– عبير بنت محمد حسن عسيري، علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية،1424.

– فلة تتاي، مستوى تقدير الذات لدى المراهق ضحية التنمر المدرسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020

– فرج عبد القادر طه، سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج دراسة نظرية وميدانية في التوافق المهني والصحة النفسية، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1980

– كمال دسوقي، علم النفس ودراسة التوافق، الطبعة الثالثة، مطبعة جامعة الزقازيق، مصر، 1985

– ليلى أحمد مصطفى وافي، الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006

– مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، دون طبعة، الإسكندرية، 1999

– مرفت عبد ربه مقبل، التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري في قطاع غزة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2010

– مومن بكوش الجموعي، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013

– منصور عمر العتيري، التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، دار رؤية للطباعة والدعاية والإعلان، ليبيا، 2018

– مسعد أبو الديار، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، الطبعة الثانية، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت، 2012

– معاوية أبو غزال، أسباب السلوك الإستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السابع، عدد خاص 2، الإمارات العربية المتحدة، 2010

– محمود أحمد أبو سحلول وآخرون، واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها، مجلس البحث العلمي، فلسطين، 2018

– مجدي محمد الدسوقي، مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، دار جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016

– نبيل صالح سفيان، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، الطبعة الأولى، إيتراك للنشر والتوزيع، مصر، 2004

– نصيرة قاسم، التوافق النفسي الاجتماعي لدى عاملات النظافة بالمؤسسات الاستشفائية الصحية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020

– نورا أبو السعود، فعالية برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من التنمر لطلاب المرحلة الابتدائية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 21، جامعة الفيوم، مصر، 2020.

– نورة القحطاني، التنمر المدرسي وبرامج التدخل، مجلة ميادين، العدد 211، 2016

– هدى محمود الناشف، الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2007
– وليد فتحي عبد الكريم عبد القادر، الفروق في مظاهر التوافق النفسي لدى عينة من الأطفال المتنمرين بمرحلة الطفولة المبكرة وأقرانهم بمرحلة الطفولة الوسطى بمحافظة رفحاء، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، المجلد 5، العدد الأول، المملكة العربية السعودية، 2020
– عبد الوهاب مغار، التنمر الوظيفي – مقاربة وظيفية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري، العدد 43، مجلد ب، 2015

المـــلاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مقياس التنمر المدرسي

<u>عزيزية الطالبة , عزيزي الطالب</u>

نضع بين ايديكم استبيان يهدف لقياس سلوك التنمر لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي . الرجاء التكرم بالإجابة عن فقرات المقياس بكل صدق وأمانة علما بأن المعلومات التي نحصل عليها ستحظى بالسرية وستستخدم فقط لغرض البحث العلمي.

البيانات الشخصية

الجنس: ◯ ذكر انثى◯

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أقوم بالضرب الطلبة باليد أو القلم					
2	أشتم الطلبة بألفاظ بذيئة					
3	أقاطع الطلبة أثناء حديثهم					
4	لا أتحكم في أعصابي عند الغضب					
5	أقوم بقرص الطلبة وأسبب لهم الألم					
6	بعض الأشخاص يستحقون ما أقوم بعملهم معهم					
7	أصرخ على الطلبة بصوت عالي لإفزاعهم					
8	أنكر وجود بعض التي أحصل عليها من الطلبة					
9	أهدد الطلبة وأتوعدهم بالإيذاء					
10	أنشر الشائعات عن الطلبة					
11	أضع تعليمات قاسية تمنع دون مشاركة الطلبة في النشاطات					
12	أشد الطلبة من آذانهم أو شعورهم					
13	أقوم بتخريب وإتلاف ممتلكات الطلبة					

14	أسخر من الطلبة وأستهزئ بهم					
15	أقوم بإصدار ألقاب مسيئة بذيئة عليهم					
16	أشعر بالغيرة من نجاح الآخريين					
17	أسرق بعض الأشياء من الطلبة					
18	أطرد بعض الأشخاص بالقوة من المجموعة التي أكون فيها					
19	ألمس آخرين بطريقة غير أخلاقية					
20	أشوه صورتهم وسمعتهم					
21	أدفع الطالب الذي يجلس في المقعد					
22	لا أصغي للطلبة أثناء حديثي معهم					
23	أقوم بإعطاء بعض الطلبة ألقاب مخزية لهم					
24	أقوم بأخذ ممتلكات الطلبة بقوة					
25	أعرقل الطلبة بقدمي أثناء مرورهم من أمامهم					
26	أتعمد إذلال الطلبة					
27	لا أعيد الأشياء التي أستعيرها من الطلبة					
28	أتخذ قرارات نيابة عن الطلبة الضعفاء					
29	يدفعني الطلبة للسيطرة عليهم					
30	ألوم الطلبة على مشكلات لم يقترفوها					
31	أفتعل أسبابا للتشاجر مع الطلبة الضعفاء					
32	أجبر الطلبة على عمل أشياء لا يطيقونها					
33	ألقي على مسامع الطلبة قصصا جنسية					
34	أستخدم أدوات حادة لسيطرة على الطلبة					
35	يجب أن أفوز في كل النشاطات المدرسية					
36	أجبر الطلبة على الحديث معي في أمور جنسية رغما عنهم					
37	أقوم بإلقاء الطلبة أرضا					
38	يجب على كل طالب أن يخافني ويرهبني					
39	أتهم الطلبة على أعمال لم يقوموا بها					
40	أفسر كلام الطلبة بتفسيرات جنسية					

41	لا أجعل الطلبة يشعرون بالارتياح					
42	أشعر بقوة شخصيتي من خلال السيطرة على الطلبة					
43	أشعل الفتن بين الطلبة عن طريق تشجيعهم على المشاجرات					
44	أتحرش جنسيا بالطلبة					
45	أحتاج لبعض الأشياء التي يمتلكها الطلبة أكثر منهم					

جـــامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مقياس التوافق النفسي و الاجتماعي

<u>عزيزية الطالبة , عزيزي الطالب</u>

نضع بين ايديكم استبيان يهدف لقياس سلوك التنمر لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي . الرجاء التكرم بالإجابة عن فقرات المقياس بكل صدق وأمانة علما بأن المعلومات التي نحصل عليها ستحظى بالسرية وستستخدم فقط لغرض البحث العلمي.

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

,, نشكرك علي حسن تعاونك معنا ,,

المحور الأول: التوافق النفسي

رقم	العبارة	تنطبق	أحيانا	لا تنطبق
1	أشعر بعدم الطمأنينة في داخلي.			
2	أخطط لنفسي أهدافا أسعى لتحقيقها.			
3	عندما أفشل في موقف ما فإنني أعيد المحاولة من جديد.			
4	أتردد في إتخاذ القرارات في أبسط المسائل.			
5	أخاف من الفشل عند القيام بعمل ما.			
6	أمارس في كل يوم من حياتي نشاطاتي التي أفضلها فقط.			
7	كثيرا ما أشعر في داخلي بأنني أقل شأن من الآخرين.			
8	أكون سهلا في التعامل في حياتي الشخصية.			
9	أواجه مشكلاتي الشخصية بنفسي.			
10	أخاف من تقديم الحلول لمشكلاتي.			
11	أشعر أنني راض عن قدراتي.			
12	أهدافي تفوق حدود قدراتي.			

13	أعاني من الشرود الذهني.			
14	أشعر بانني أفهم نفسي.			
15	أتجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها.			
16	أتوقع لنفسي مستقبلا باهرا.			
17	أغضب بسرعة لأهون الأسباب.			
18	أعتقد أنني سوف أحقق أحلامي في المستقبل.			
19	أحترم دوري في الحياة.			
20	أعاني من الشعور بالذنب.			

المحور الثاني: التوافق الاجتماعي

رقم	العبارة	غالبا	أحيانا	نادرا
1	يصعب عليا الإختلاط بالعامة.			
2	أظن أن أصدقائي يكرهونني.			
3	أتقبل نقد الآخرين بصدر رحب.			
4	أتعمد إلى جرح شعور اصدقائي .			
5	أشارك في الأنشطة الجماعية المتعددة.			
6	أشعر بأنني وحيدا حتي عند جلوسي مع اصدقائي.			
7	يصعب علي التصرف بصورة لائقة في المواقف المحرجة.			
8	أساعد المحتاجين وأتطوع لعمل الخير حيثما يكون.			
9	علاقتي حسنة مع أصدقائي.			
10	أكون في قمة الهدوء عندما أتعامل مع الجنس الآخر.			
11	أشعر بالخجل عند الحديث مع الأخرين.			
12	علاقتي الاجتماعية بجيراني متوترة.			
13	أتمني إسعاد افراد أسرتي.			
14	أحب البقاء مع الآخرين أطول وقت ممكن.			
15	أفتخر بإنتمائي إلى مجتمعي.			
16	أعاني من مشكلات أسرية.			

17	أرغب في مساعدة الجنس الآخر.				
18	أحب إقامة علاقات صداقة جيدة بالآخرين.				
19	أشعر بالسعادة والرضا لأن علاقتي بمن حولي مستقرة.				
20	أبادر بتقديم المساعدة للآخرين.				